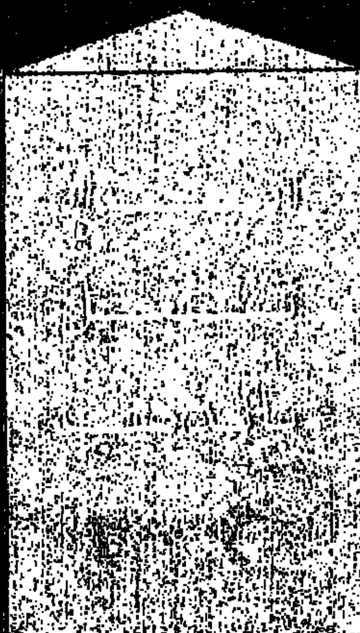
ملحق النهار الأسبوعي
النهار ☐ بيروت — الاحد ٢٣ ك٢ ١٩٧٢ العدد ٤٠٢٠

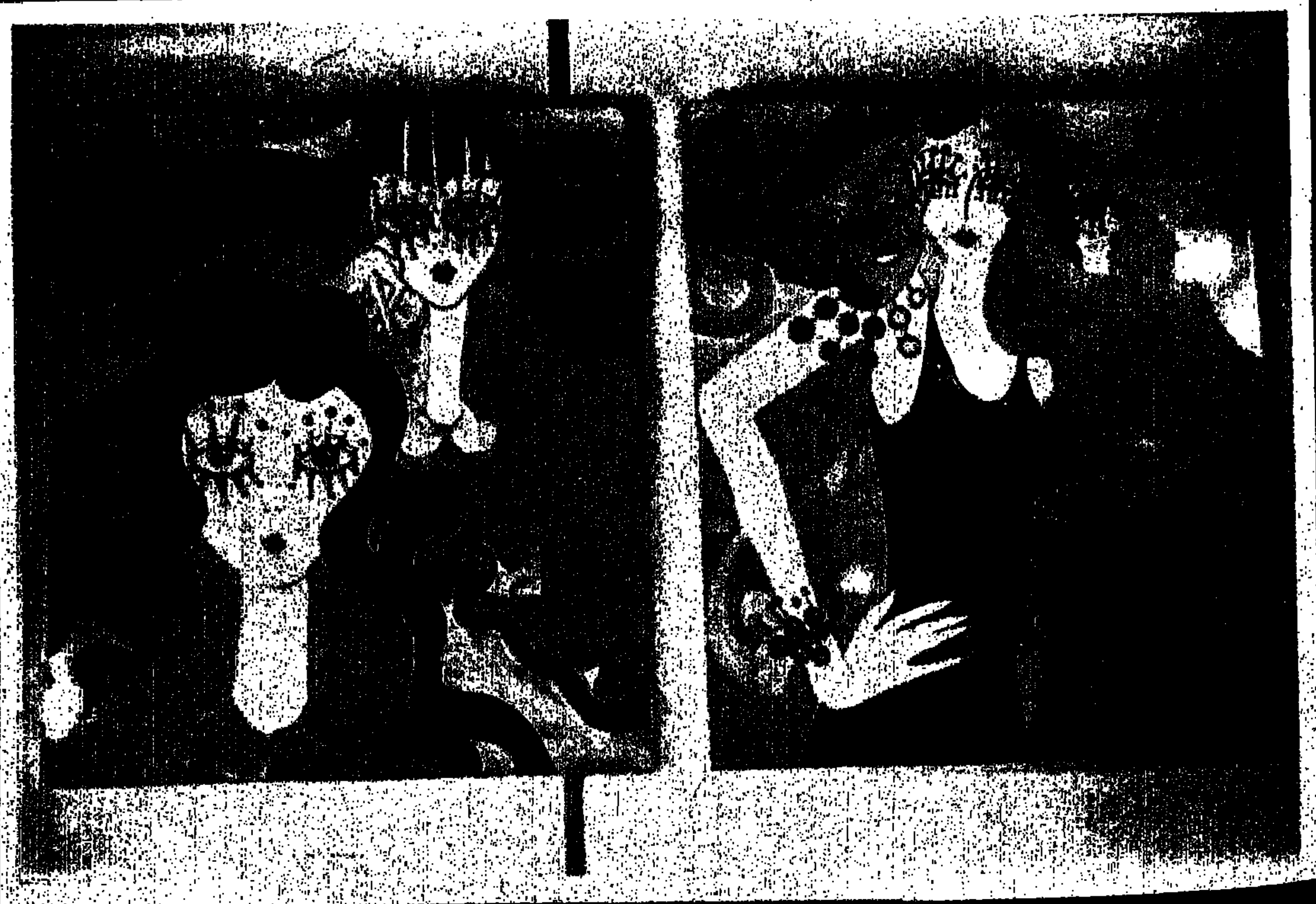




أوناسيس - كنيدي
النبوءة تؤكد حتمية الطلاق
ص ١٢

هكذا تمت أول حجة في الاسلام
ص ١٣

أزياء ربيع ٧٢ قبل أن تعرض
ص ٢٢



حسناء هوايتها غرف الأطفال





بيت جنوبي تعرض للمحنة

ساعة تحت الاحتلال وساعة تحت الاستقلال !

□ الوضع على حدود لبنان لا يدعو للارتياح ، ولا يسمح طبعا بالمعالجة السطحية .

وابناء الجنوب يسالون : ما هو واجبنا حتى نقوم به . وما هو ذنبنا لنكفر عنه ؟

ليس المطلوب من ابن الجنوب اكثر من الصمود .

ولكن الصمود له ثمن . اقله السلاح والتغذية والدعم المادي والمعنوي .

وهل يمكن الصمود بدون دفاع عن النفس ؟

وهل يمكن الدفاع بدون سلاح ؟

وهل يمكن حمل السلاح بدون تدريب ؟

وهل يمكن التدريب بدون وقت وانقطاع عن العمل ؟

وهل يمكن الانقطاع عن العمل بدون مورد ؟

ما هو مورد الجنوب وابناء الجنوب ؟

ما هو الدعم الذي ياتيهم ؟

نسينا ان الاذاعة تغني للبيوت المنسوفة « الله معك يا بيت صامد في الجنوب » .

ونسينا ان مواطف النواب والوزراء كلها مع اهل الجنوب .

ونسينا ان الخطب تنتهي كلها بالتاكيد على ان شعب لبنان مستعد لبذل دمه في سبيل صيانة كل شبر من ارضه .

ونسينا ندوات الزجل واحتلال القمر .

وكل ذلك جعلنا ننسى الاحتلال الذي يقع بين يوم وآخر على قرى الحدود . بحيث يكون اهالي تلك القرى ساعة تحت الاحتلال وساعة تحت الاستقلال . .

واخر وصف اطلقه رئيس المجلس ، ابن الجنوب ، على هذا الوضع : انه محنة ، وانه قدر .

وطبعا لا يقصد رئيس المجلس الاستسلام لهذا القدر . بل يقصد تجسيم الحقيقة .

هل يستطيع ان يفعل غير ذلك ؟

صحيح انه رئيس مجلس ولكنه لا يقدر ان يقنع النواب بتخصيص ربع الموازنة لضمان سلامة الجنوب .

ولماذا مجلس النواب ؟

ان للجنوب مجلسه الخاص ؟

هل نسينا مجلس الجنوب ؟

هل نسينا الملايين التي صرفت وتقرير وزير الموارد ؟

وهل نسينا الازمة التي انفجرت في مجلس الوزراء وكادت تنسف الحكومة ؟

لا لم ننس كل ذلك .

ولكننا نسينا ماذا كانت النتيجة من كل ذلك .

هل طلعت نتيجة ؟

هل جرى تحقيق ؟

ثم لماذا كل هذه الاسئلة ؟

ان مجلس الجنوب موجود ، ومكاتبه مفتوحة والاعتداءات مستمرة والضحايا لها اسماء والخسائر معروفة .

وعندما تهدأ الحالة يقوم المجلس بمهمته : يحصي القتلى ويقدر الاضرار ويضع التقارير ولا يبقى الا الدفع .

وعندما تدفع له الدولة يدفع هو .

وبعد ان يدفع تتجدد الازمة وتنفجر الاتهامات في مجلس الوزراء ، وتتالف لجنة للتحقيق .

وننتظر النتيجة . .

اما قلنا ان مشكلة الجنوب لا تسمح بمعالجة سطحية ؟

"دلّوقونا في باريس" !

□ برج ايفل □

□ حتى اليوم لا يزال الوفد الذي سيرافق رئيس الحكومة الى باريس مقتصرا على ثلاثة اشخاص .

واخيرا انضم وزير الخارجية الى الوفد ، باعتبار انه لا يجوز ان يجري رئيس الوزارة مباحثات سياسية في بلد اجنبي دون ان يكون الى جانبه وزير الخارجية .

المسالة تتعلق بالتقليد وليس بالضرورة .

والوزير ابو حمد ليس متحمسا لرحلة باريس . وذلك لسببين :

الاول لانه لن يضيف شيئا على ما سيقول الرئيس صائب سلام .

والثاني لانه يعرف باريس جيدا . فهو يزورها دائما بصفته صاحب مكتب محاماة ووكيل عدة شركات . .

ولكن مشكلة الوفد الى باريس لم تنته بعد .

فالعاصمة الفرنسية مغرية .

والاصدقاء والمحبون كثيرون .

انما المسافة طويلة .

والضيافة الفرنسية ليست كالضيافة العربية حتى « يحشك » رئيس الحكومة الطائرة بكل الراغبين في تقديم تمنياتهم واحتراماتهم الى الدولة الفرنسية !

انها بالفعل « ورطة » .

ولكن كل ورطة لها حل .

ويقال ان الباحثين عن حل اقترحوا ما يلي :

يبقى الوفد الرسمي مقتصرا على رئيس الحكومة وثلاثة اعضاء ، ويعلن ذلك بقرار من مجلس الوزراء .

ولكن على الهامش — والهامش يعود تقديره للظروف — يتالف وفد اخر ليس له صفة رسمية كي يرافق رئيس الحكومة !

وهذا الحل بسيط . وهو بزيادة مخصصات الوفد خلال الرحلة . هذا مع العلم ان هنالك عددا كبيرا من الاصدقاء الحريصين على ان يكونوا بجانب الرئيس سلام في هذه المناسبة سيقطعون تذاكر وسيسافرون على حسابهم . .

وعندما يلتقون في باريس . . . يفرجها الله !

ومن الان حتى ... الوفد ... مجال طويل للبحث .

الحالة لا تطاق بين وزير التربية والطلاب

□ بعد ضرب الكراسي الذي جرى بين وزير التربية وبعض الطلاب في ثانوية الظريف طرح اقتراح « ظريف » يدعو لتسمية الدكتور نجيب ابو حيدر « وزير التربية البدنية » بدلا من وزير التربية الوطنية .

وحتى اليوم لم تتضح الحقيقة في عملية ضرب الكراسي في تلك المدرسة .

فالوزير يقول ان الطلاب بادروه بالهتافات المعادية فثار وقطع شريط الميكروفون امامه ، وعلى الاثر راى الكراسي تقذف في وجهه .

وبعض الطلاب يقولون ان الوزير دخل ثائرا ، وقبل بدء الحوار زادت ثورته ، ولما راوه يقطع شريط الميكروفون ويضع قبضته على الكرسي استعجلوا هم وسبقوه بالتحية .

المهم ان الحالة بين الوزير والطلاب لم تعد تطاق .

فلا هو يطيقهم ولا هم يطيقونه .

وهذه مشكلة خطيرة .

ذلك ان قضايا الطلاب لا تعالج بالضرب ، بل بالحوار .

ومع الوزير ابو حيدر تتعطل ... الكلام .

وفي هذا المجال لا ينافسه الا ... المستقبل ... والمعروف عن ... قياسيا في « المباطحة » مع النواب ... كان وزيرا للاشغال العامة .

وكان كلما دخل في نقاش جاد مع ... زائر نهض من مقعده ودهش زائره وبالطبع يرد الزائر الدهشة باحسن منها . .

ثم تعزك . . « وهاي تنفعك وهاي تضرك » . .

ويكون المتضرر دائما الوزير ومنها الوزارة ، وبالتالي حكومة الشباب .

ويبدو ان بعض الوزراء فهموا حكم الشباب على انه حكم قبضايات ، ولذلك فان وزير التربية دائما عابس . كانه ... مكرسة في الضيمة .

والطلاب ، الذين هم الشباب ، يبتسمون دائما رغم حزنهم على حالتهم وعلى الحالة العامة .

والوزير ابو حيدر لا يهضم الابتسامة في غير محلها .

والطلاب لا يعرفون في اي محل يريد الوزير الابتسامة .

لذلك لا يكاد يلتقي معهم حتى تنطلق الصرخة .

والمشكلة مستمرة ومن الضروري ايجاد حل لها . .

فالوزير ... احيانا ، ... معه العروبة ... والطلاب معهم ...



□ الوزير ابو حيدر ... □

أنوار على الدنيا



خيول جديدة لاستئناف الشوط

□ يبدو ان الامثال الاجنبية لا تنطبق على الواقع العربي . . فالمثل الاجنبي يقول « لا تغير حصانك خلال الشوط » . . اما القاهرة فقد غيرت خيولها في الاسبوع الفائت لتكون اكثر اهلية ، واستعدادا لجميع الاحتمالات التي يمكن ان تطرا على الموقف السياسي في الشرق الاوسط .

ولم يات هذا التعديل الوزاري مفاجئا اذ تحدثت عنه الاوساط السياسية منذ اسبوعين ، ثم خرج التلميح الى التوضيح بعد استدعاء الوزير محمود رياض الى القاهرة من الكويت قبل ان يستانف سفره الى الصين .

وقطعا لاي تاويل خرجت « الاهرام » بايضاحات قبل اعلان التعديل الوزاري تؤكد ان رئيس الوزارة السابق الدكتور محمود فوزي باق في مركز المسؤولية ولكن في موقع اخر ، وان التشكيل الوزاري الجديد تداخلت فيه خبرة التنفيذ والتخطيط والعمل السياسي والشعبي .

والف الدكتور عزيز صدقي الوزارة الجديدة من ٣٦ وزيرا ، بينهم ١٧ وزيرا يدخلون رحاب الحكم لاول مرة ، وتضم الوزارة خمسة نواب لرئيس الوزراء .

وقالت الاوساط المطلعة في مصر ان مسؤولية الاعداد الداخلي للمواجهة الكاملة تقع على الوزارة الجديدة . . وترى هذه الاوساط ان الدكتور عزيز صدقي يدخل الحكم هذه المرة برصيد ضخم من النجاح والعمل الطويل في تحقيق البناء الصناعي المصري الذي ارتبط به اسمه والاشراف على اعادة بناء التنظيمات السياسية في اطار انتخابات الاتحاد الاشتراكي الاخيرة التي سادتها الحرية الكاملة .

اما مسؤولية الوزارة الجديدة كما حددها الرئيس انور السادات فهي :

١ — ان يزداد استعدادنا للمعركة بحيث يصبح لكل مواطن دوره فيها .

٢ — ان يزداد قدر ما يعطي الشعب المصري من عمل وكفاءة في البناء حتى يستطيع ان ينمي قواه الذاتية .

والى جانب مسؤوليات الوزارة في تحقيق هذين الهدفين بما تضمه من كفاءات وقدرات ، فانها تواجه مسؤولية الشعب كله وقدرته على مواجهة التحدي الاسرائيلي والتغلب عليه .



□ عزيز صدقي . . يدخل الحكم برصيد ضخم □

الملف "ي"

□ والملف « الف » اشارت اليه « النوفيل اوبسرفاتور » في عددها الاخير في معرض تعليقها على المحادثة التي دارت بين الرئيس بومبيدو والسفير الاسرائيلي بن ناثان لدى استقبال الاول للثاني في قصر الاليزيه ، وهذه هي المرة الثانية التي يستقبل فيها رئيس الجمهورية الفرنسية سفير تل ابيب منذ التاسع عشر من اذار الماضي .

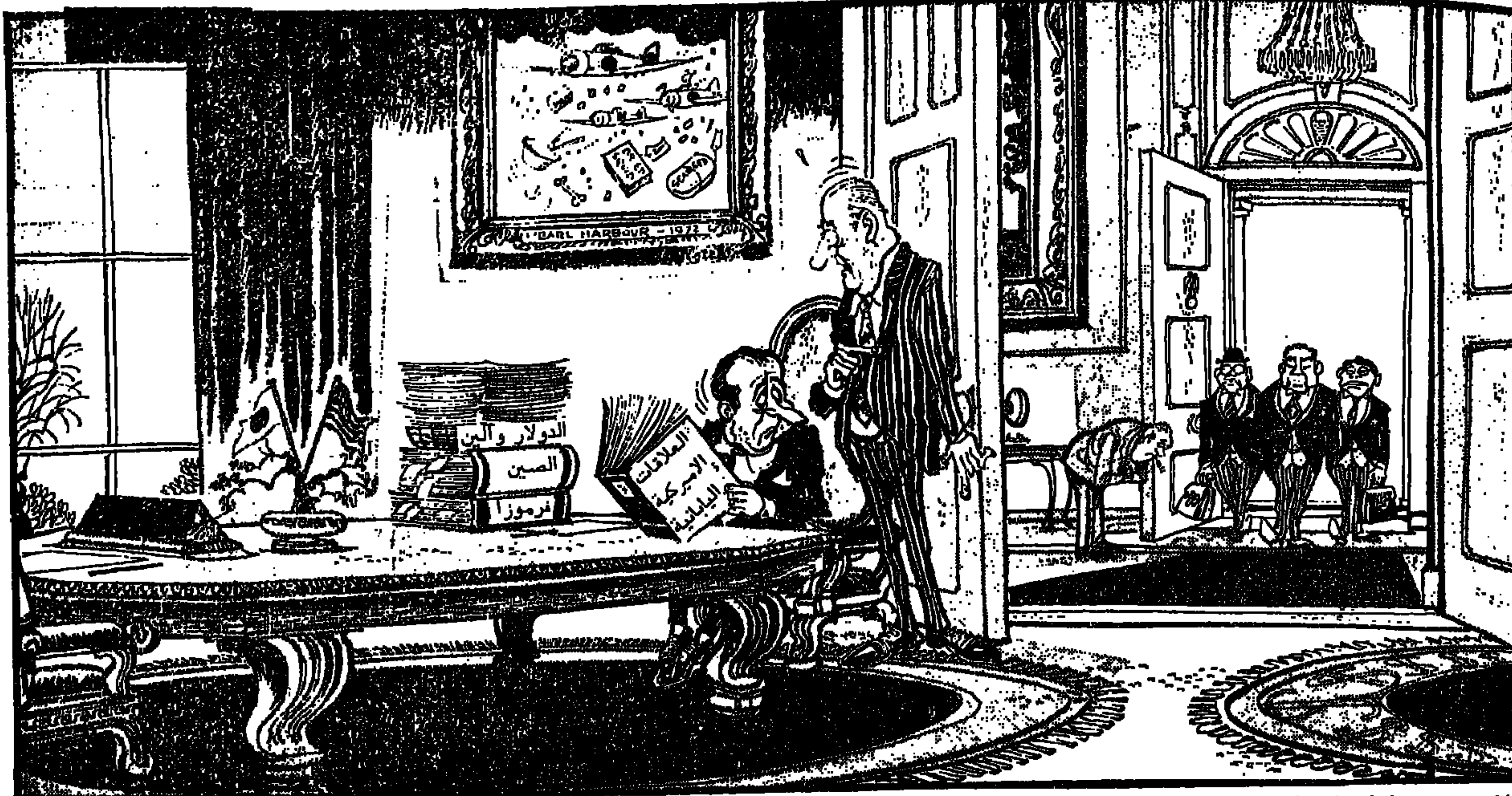
وعلى الرغم من ان الصمت الكامل احاط بفحوى هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة ، الا ان السفير الاسرائيلي اكد للصحافيين ان المحادثات تناولت « فرنسا واسرائيل والشرق الاوسط » .

وتسعى اسرائيل في الوقت الحاضر الى الحصول على تعويض من ثمن طائرات « الميراج » التي سبق لها ان ابتاعتها من فرنسا ، على شكل قطع غيار للاسلحة التي تملكها .

ويهم الحكومة الاسرائيلية ان تحصل على موافقة رسمية بتصدير قطع الغيار اليها ، وهي القطع التي سبق للجنرال ديغول ان فرض حظرا على ارسالها الى اسرائيل ، مع العلم ان هذه لا تزال تتدفق على الموانىء الاسرائيلية بطريقة غير شرعية .

وعملية التهريب ، تتم ، بالطبع ، بموافقة ضمنية من بعض السلطات الفرنسية . الا انها تستغرق وقتا طويلا قبل وصولها الى اسرائيل . وتتولى القيام بهذه العملية مكاتب خاصة تعمل في التصدير الجوي ، فتشتري قطع الغيار من مصانعها وتشحنها الى اسرائيل .

وفي سنة ١٩٦٩ ، وعندما كانت تجري حسابات مؤسسة للدراسات مركزها في « بوتو » ، كانت هناك ملفات عديدة تحمل اسماء وعناوين : داسو ، ماترا ، برازيل ، اسرائيل . وعندما اقيم الحظر ، اصبح ملف اسرائيل يحمل الاشارة « لا » ، او « ي » . بين ليلة وضحاها . .



(نيكسون ومستشاره كيسنفر عند وصول رئيس وزراء اليابان الى البيت الابيض) :
— سوف يكون الاجتماع مرهقا . . ولقد جاءك خالي اليدين !

برنامج جديد لرالف نادر في اميركا البحث عن الاعمال الصحيحة !!!



□ بعد ان ركزت « منظمة رالف نادر » اهتمامها على الاخطاء ، بدات مؤخرا برنامجا مدته سنتان ، لاجراء مسح عام للاعمال الصحيحة الصائبة . .

وتهدف هذه المراجعة الى اظهار كيف نجح بعض الافراد وبعض المؤسسات في معالجة مشاكل تهم الامة ، ولو ان حلولهم لم يجر تبنيها على نطاق واسع .

ويقول رالف نادر : اننا نعتمد في عملنا الجديد على المبدا القائل بانه اذا كان ممكنا هنا ، فلم لا يكون ممكنا في مكان اخر ! . . فقد قدمت البلاد حلولا اكثر مما طبقت . « ويلزمنا فهارس للناجحين في حل المشاكل او في اثبات الحق والعدل في مجتمعنا ، كمثل على ما يمكن عمله » .

ويركز مركز دراسة القانون « على عدة قطاعات من الحياة الاميركية : الحكومة ، العمل ، والمواطنة . وسوف تحتاج الدراسة الى نماذج للعمل الخارق الفريد كمؤسسات القضاء العادلة ، واعطاء فرص استثنائية للمستخدمين والعمال ، وكذلك للمحاولات الفريدة والاستثنائية للتغلب على الكسل والفساد » .

أنوار على الدنيا



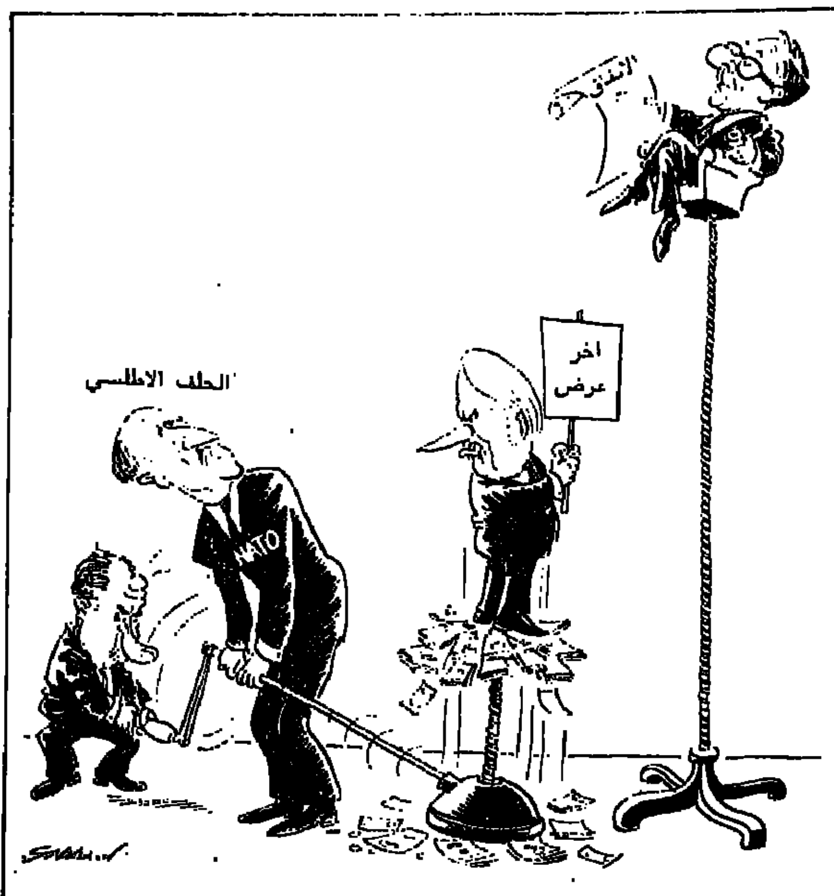


ايان سميث لرئيس لجنة التحقيق البريطانية في روديسيا

بتريد تسالهم شي ؟!



منتوف يقبض من جميع الجهات



اخر صورة للموقف بين مالطا وبريطانيا

نيكسون غير محبوب

□ تقول ابنة عم (او عمة) امه ، الروائية « جاسمين وست » ، عن ريتشارد نيكسون : « ... وحتى حين كان طفلا لم يود احد حمله او ضمه ... » ... وحتى بعد ثلاث سنوات من الاقامة في البيت الابيض فان الاميركيين لا « يعانقونه » فعلا ... انه عجزه الغريب عن الايحاء بعاطفة او بحنان ... هذا ما اضعف معركته للرئاسة المقبلة ... وهو ما يقض احلامه برئاسة جديدة، في انتخابات السابع من تشرين الاول المقبل . ويدعوه الحزب الديمقراطي: « الرئيس غير المحبوب لحزب الاقلية » ... ويزاحم نيكسون سبعة شيوخ اقوياء ، وحاكم نيويورك لندسي ، وحاكم الاباما والاس ... واهم مزاحميه هو حامل راية الديمقراطيين ادموند موسكي ، من ولاية ماين ...

واذا كان بامكان احد التغلب على الرئيس نيكسون فسوف يكون ابن الخياط البولوني المهاجر « مارشيزفسكي » ...

هذه الاصداء والاصوات ترددت في انحاء الامة لدى اعلان السناتور ادموند موسكي ، من ولاية ماين ، ترشيحه للرئاسة باسم الحزب الديمقراطي ... وهو ما عمل لاجله جاهدا مبر عام او اكثر من التنقلات في ثلاث وثلاثين ولاية ، مجتازا ما يزيد على مئة الف ميل ، يجمع المستشارين والمساعدين ، ويؤسس منظمات عامة ، ويحاول حل اصعب المشاكل ... وهو جمع ثمانية ملايين دولار للحملة الانتخابية .

والغريب في تقاليد انتخابات الرئاسة الاميركية ان على المرشح ان يقف امام عدسات المصورين ، مع عائلته على الارجح ، ويعلن ترشيحه كي يصبح ذلك الترشيح نهائيا .

وبالرغم من صعوبة ابداء تكهنات في هذا المجال ، فان موسكي يقف في طليعة المسرح الديمقراطي بحيث يصعب تصور مؤتمر الحزب الديمقراطي في ميامي في الصيف بدون موسكي .

وفي احصاء انتخابي نشرته مجلة « نيوزويك » ظهر ان موسكي هو المفضل في ٢٩ ولاية من اصل ٥٠ ولاية .. وانه يستطيع ان ينجح في نيل ترشيح الحزب له بثلثي اصوات مندوبي الولايات التي صوتت له . واذا كان هذا غير كاف لتثبيت امكان فوز موسكي ، فان العالمين بالسياسة يقدرون ان قدميه ثابتتان لتتحملا اكثر من هزة سياسية في الانتخابات الاولية .

والمزاحم الخطير الوحيد لموسكي هو السناتور هومني ، لصلته القوية بخزانات اموال الحزب ، وباصوات النقابات . الا انه شخصية متعبة في نظر الديمقراطيين الشباب ، وحتى في نظر محترفي الحزب .

ولا يزال يلوح في الافق شخص السناتور كينيدي ، الا ان ثقة موسكي بنجاحه ازدادت بعد مبايعة السناتور « توني » له ، وهو الصديق السياسي المقرب من كينيدي .

اما باقي افراد فرقة المسرح الديمقراطي فلا يحسب لهم موسكي ومساعدوه حسابا جديا .. فيما عدا في فلوريدا حيث يتوقع ان يتنافس عشرة مرشحين .

ولنفترض ان موسكي نجح في ميامي . فما هي احتمالات نجاحه في تشرين الثاني ؟

قررت الحكمة السياسية ان للرؤساء حظا كبيرا واكيدا في اعادة انتخابهم ... الا ان التقاليد قد تتغير هذا العام خاصة اذا تاخر تحسن الوضع الاقتصادي اكثر مما تتوقع الادارة الحالية .

وليس ريتشارد نيكسون باللبق الحاذق في الحملات الانتخابية ، بعكس موسكي القدير بهدوء ، والذي بخسه السياسيون حق قدره في بيانه الانتخابي .

واليوم ، تدل الاحصائيات الانتخابية على انه لا يفصل موسكي عن نيكسون سوى خمس او ست نقاط في سباق ذي ثلاثة اتجاهات : اذ هناك دالاس مرشحا عن الحزب المستقل . ومن يدري ... فقد تتضاءل المسافة بين موسكي ونيكسون بحيث يخلع « البولوني » نيكسون من البيت الابيض . من يدري ؟ ...

هذا ، ورفع موسكي حرارة الجو بتصريحه انه لا يعتقد بانه يمكن انتخاب زنجي نائبا للرئيس ، وقال : « لا اريد ان اضحي بمبادئي في سبيل اي منصب ... اعتقد انه من الممكن ان يكون المرء صادقا وصريحا وان ينتخب مع ذلك رئيسا للولايات المتحدة » !

اما السناتور جورج ماك غوفرن من داكوتا فهو « مرشح السلام » — الا ان ... (٣٨،٠٠٠) رجل من جنوب شرقي آسيا ... ماك غوفرن « رجلا بدون قضية » ... جيل الشباب اذ ... والعشرين (٢٥ مليونا) ... [illegible]



الصين ترحب باكبر رحلة بحرية برجوازية



□ ماو .. سمح للسياح الاميركيين بزيارة الصين □

□ لاول مرة خلال مدة تزيد على العشرين عاما ، يسمح الرئيس ... للسياح الاميركيين بان يطاوا ... الصين الحمراء ... وليس ... من العمال الكادحين ، بل ... يمثلون ذلك النمط الايديولوجي الراسمالي ... انهم اثرياء ... انها اغلى مرحلة واكثرها ... تمتد الى واحد وتسعين يوما ... سفينة هي فخر النقل البحري الفرنسي : الباخرة الفخمة ... وتتوقف في ٢٧ مرفا من اكثر ... العالم اثارة وسحرا — بينها ... كانتون .

وقد بدات السفينة رحلتها ... مطلع الشهر الحالي من ... « الهافر » لتجمع حمولتها ... (١١٠٠) من المسافرين ... من ميناء ساوتمبتون ٧٥ راكبا ... ولدى وصولها الى نيويورك ... (٣٠٠) اميركي . وسينزل ... المسافرين في هونغ كونغ ، في ... شباط ، ليستقلوا قطارا خاصا ... كانتون الشيوعية ... حيث ... يومين لمشاهدة المدينة بمساعدة ... من الحكومة الصينية ، وتنبأ ... التشيلي في فرش الطريق ... بالورود ، اذ تحضر باصات ... لنقل السياح في تجوالهم .

وقد صرح مسؤولون في ... الفرنسية انهم نظموا الرحلة ... الشركة الرسمية للسياحة ... بكين . وقال جان كلود بوتييه ... العام لمكتب الشركة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ... الصينيين اقترحوا ان ... الى كانتون حال وصول ... هونغ كونغ ، الا ان الشركة ... امضاءهم يوما حرا للتبضع ... [illegible] ... كانتون ...

وما زالت الشركة بانتظار تعديلات بكين المقترحة على برنامج الرحلة وعلى عدد السياح الذين تقبلهم الصين . اذ انه في كانتون (١٥٠٠) سرير للسياح الاجانب ، وتامل الشركة ان تستوعب جميع مسافري « فرانس » .

وتتعهد شركة توماس كوك بترتيب جميع الزيارات على البر في تلك الرحلة العالمية . وتامل الشركة في الحصول على سمة دخول جماعية لاعضاء الرحلة جميعا .

والتكاليف ؟ ... لم يحدد الصينيون بعد تكاليف اليومين في الرحلة تلك . ولا يتوقع المستر بوتييه ان يحتج احد من المسافرين على اي سعر ، ما داموا يدفعون بين (٧٦٠٠) دولار للغرفة — لشخص واحد — الى (١٠٠،٠٠٠) دولار للجناح المخصص لخمسة اشخاص ! . وهناك سيدتان من التكساس حجزتا اربع غرف فخمة — غرفتان لاقامتهما ، والاخريان لارتداء ملابسهما ! ...

وتحمل السفينة في عنابرها ١٢،٠٠٠ زجاجة شمبانيا ، و ٦٠٠٠ زجاجة ويسكي ، و ٧٥٠٠ زجاجة نبيذ فاخر ، وطنا من الكافيار الشرياني . اما سجل السفينة الرومنطيقي فيقول ان هناك (٤١٢) شخصا هم متزوجون ... ثلثاهم من النساء !

أنوار على الدنيا

رئيس ليبيريا يبحث عن قمم أعلى

□ كانت احتفالات تنصيب رئيس ليبيريا تولبرت تثبيتا للشرعة التي تركها الرئيس الراحل تابمان لبلاده ... وهي انها امةواحدة لا امتان..

وحين اصبح الدكتور تولبرت نائبا لرئيس الجمهورية منذ عشرين عاما كانت هناك نخبة حاكمة من الليبيريين — الاميركيين : وهم خليط من ابناء العبيد المحررين مع امواج طارجة من المهاجرين من اميركا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي ...

القبائل سبيلا الى تشويش الحدود الطبقية الاجتماعية والاقتصادية . كما اسهمت المسيحية — وما زالت لها في النفوس حماسة وحرارة — اسهمت في توحيد سكان البلاد البالغين مليونا ونصف المليون .

لكنه ، كما هو الحال في البلاد الافريقية عامة ، يبقى الفرق شاسعا بين الحياة في العاصمة مونروفيا ، وبين حياة القرى ... وبالاضافة تبقى للعاصمة نخبة حاكمة قوية . فمجتمع مونروفيا هو مجتمع مدينة صغيرة ، حيث يستخدم راديو الدولة وكانه هاتف ، لاستدعاء موظف الى اجتماع عمل ، او لاذاعة رسائل خاصة .

وتشكل المنظمات الحميمة كالماسونية وغيرها عنصرا مهما بالنسبة الى تلك النخبة . والدكتور تولبرت نفسه ، الرئيس السابق لاتحاد المعمدانيين العالمي ، كان منتسبا الى عدة منظمات اخرى...

انه رئيس قد شمر عن كميه ، ربما لاول مرة في تاريخ ليبيريا ، وقد خلف رئيسا كان مشغوفا بالقبعة الرسمية وسترة « السموكنغ » .

كان شعار احتفالات التنصيب : « الالتزام التام من اجل قمم اعلى » ... شعار مثقل بالالوان الاخلاقية والدينية ، اختاره الدكتور تولبرت بنفسه في العام الماضي بعد وفاة تابمان ... وكان خطاب تنصيبه مليئا بمثلها ، ويحمل رائحة سياسية

اليابان توزع قلبها بين اميركا والصين

□ صرح رئيس وزراء اليابان ايزاكو ساتو انه اصر خلال محادثاته مع الرئيس نيكسون — على رغبة اليابان في ازالة الاسلحة النووية كلها من اوكيناوا ، كي تعود الجزيرة الى اليابان « باسرع وقت ممكن » . وقد صرح ساتو في مؤتمر صحفي ان قضية اوكيناوا ومستقبل تايوان هما اهم موضوعات المحادثات في سانت كليمنت — كاليفورنيا .

وتؤكد واشنطن ان الولايات المتحدة قد اوضحت نواياها لازالة الاسلحة النووية من الجزيرة في اتفاقية نيكسون — ساتو التي عقدت في العام ١٩٦٩ والتي قررت اعادة الجزيرة واكدت الامر تصريحات وزير الخارجية روجرز ووزير الدفاع السابق باكارد . الا ان طوكيو ردت بان الراي العام الياباني غير راض ولا مطمئن ، وقد طالب بارسال بعثة عسكرية للتثبت من ازالة الاسلحة النووية لدى تسليم الجزيرة . لذا طلب المستر « ساتو » تاكيدات مجددة من نيكسون .

اما البنتاغون ، فسياسته تقوم على ابقاء من قد يصبحون اعداء في حالة تساؤل وعدم استقرار ، لذا يعارض افشاء المعلومات عن وجود الاسلحة النووية او عدمه ، ثم ان اتفاقية ١٩٦٩ لا تشير الى الاسلحة

□ ايزاكو ساتو .. ركز على اهمية اوكيناوا ومستقبل تايوان □

بان بكين وطوكيو تستطيعان معالجة مشكلة معاهدة السلام مع تايوان في محاولة من العاصمتين « لاعادة العلاقات الديبلوماسية الى حالتها الطبيعية » . وقد اعتبر هذا القول توددا جريئا الى بكين ، قد تعقبه محادثات بين العاصمتين تؤدي الى فسخ المعاهدة المذكورة مع تايوان .

واوضح وزير الخارجية « فوكودا » موضوع الصين ، في مؤتمر صحفي له ، اذ قال ان العلاقات اليابانية الصينية لا تشبه العلاقات الاميركية — الصينية ، وان اليابان غير ملزمة باتباع اسلوب الولايات المتحدة في « السياسة الصينية » ، اما اذا تعارضت سياسة البلدين — اليابان والولايات المتحدة — فيما يتعلق بموضوع الصين ، فان « على اليابان ان تضع ثقلها في جهة علاقاتها مع الولايات المتحدة ... لانها الاهم » .

وهناك حجة تدحض راي القائلين بارتفاع جديد في قيمة الين ... وهي الفارق بين الدولار وبين الين . فالدولار عملة قوية ، بينما الين كان « معفرا بالتراب » حتى الامس ... على كل حال تجدر مراقبة الين لمعرفة مدى تدفق الدولارات من اكياسها

...ها شيفالييه لامرأة !!

...ه نجم الفنان الفرنسي ثروة مالية ...ه استرليني (حوالى ٧١ مليون ...ملة في الاربعين من العمر كانت ممثلة ... مليته

...ت فيلا تساوي اربعة ملايين ليرة ... ، وبدات اوديت تستعد للانتقال

... العلاقة بينها وبين موريس ... هذه الثروة الطائلة ... واوديت ... عشرة من العمر ... اوديت على فترة قصيرة من

تحطم ٣ مرات وعاد ليشغل الناس

هيوارد هيوز يقود طائرته في الثلاثينات

□ فجاة دخل المليونير الاميركي هيوارد هيوز دائرة الضوء .. كان قد هرب من الناس والاضواء .. ومنذ اكثر من عشرين سنة لم يره احد من الناس .. اختار لنفسه عددا من الحراس والمستشارين يديرون له اعماله وملايينه .. وفجاة اعلنت دار تايم لايف وماكروهيل انهما ستنشران قصة حياة هيوارد هيوز كما رواها بنفسه لمحرر صحفي يدعى كليفورد ارفينغ ..

ورد هيوارد هيوز بان عقد مؤتمرا صحفيا هاتفيا انكر فيه انه صاحب المذكرات.. وكان المؤتمر من اغرب المؤتمرات على الاطلاق .. كان هو في جزر الباهاما وكان الصحفيون في جناح هيوارد هيوز في فندق بلوس انجلوس واستغرق المؤتمر ساعتين و ٤٠ دقيقة .

وكان جواب دار النشر والمؤلف ان ظهورهما على شاشة التلفزيون ليؤكدا صحة الكتاب ولينكرا ان هيوارد هيوز كان هو شخصيا على الخط الاخر من التليفون .. وقال هارولد ماكرو رئيس دار مكروهيل للنشر انه وضع شيكين على حساب الكتاب للسيد هيوارد هيوز وان السيد هيوز قد قبض قيمتهما .

هذا وسيصدر الكتاب وعنوانه « حياتي » في ٢٧ آذار المقبل وبدات مجلتا لايف وهوم جورنال بنشر بعض الفصول منه .. ومن بين ما نشر هذا الاسبوع ان هيوارد هيوز اقرض عائلة الرئيس نيكسون مبلغ ٢٠٥ آلاف دولار عندما كان نيكسون نائبا للرئيس وان هذا المبلغ لم يرد حتى الان ..

ويتحدث الكتاب ايضا عن علاقات هيوز مع رؤساء اميركيين اخرين وعن امبراطورية القمار التي يملكها في نيفادا . ومن بين ما قاله هيوز انه يخاف الجراثيم الى حد بعيد ويعتزم التوصية بتجميد جثته فور وفاته لانه يؤمن بالنظرية القائلة ان الانسان الذي يجمد بمثل هذه الطريقة يمكن اعادته الى الحياة فور العثور على دواء للمرض الذي قتله ..

ومن ناحية اخرى ، خرجت جريدة الديلي ميل اللندنية بمقال كتبه «نوح ديتريش» عن « صديقه » هيوارد هيوز قال فيه ان هيوز طيار ممتاز ، وانه سقط بطائرته في العام ١٩٢٨ ، وذلك بعد ان اخبروه انه لا يمكن الطيران بطائرة من الحرب العالمية الاولى على ارتفاع ٣٠٠ قدم .. وكان من نتيجة سقوط طائرته ان تشوه وجهه وعجز الاطباء من اعادته الى شكله الطبيعي ، وبالرغم من عمليات التجميل التي اجريت له فلقد كان جانب وجهه شبه مشلول .

وفي العام ١٩٤٣ تحطمت طائرته فيما كان يختبرها ، فطار جناحها وتمزقت ومات اثنان من مرافقيه اما هو فقد بقي غائبا عن الوعي لمدة ١٢ ساعة !

ولكن اخطر حادث تعرض له جرى في العام ١٩٤٦ عندما كان يقود طائرة خاصة واخطأ في الهبوط اذ سقط على بوليفار وحطم عدة منازل وعندما حاول الخروج من الطائرة احرق جلد يده اليسرى ولم يجر اية عملية جراحية لها ولكن ذلك منعه من ممارسة لعبة الغولف التي يهواها .

اما البحار الذي انقذه فقد نال مكافاة شهرية يتقاضاها حتى الان وقدرها ٨٠ جنيها استرلينيا .

وقضى هيوارد هيوز ٣٧ يوما في المستشفى ليعالج قفصه الصدري المحطم وركبته اليسرى وعنقه .. ومنذ ذلك عشق هيوارد حياة الانزواء والبعد عن الاضواء .

وكانت حوادث خطف الاغنياء قد راجت في ذلك الزمن وعندها قال له هيوارد : اسمع يا نوح .. انا لن احمل معي مالا فاذا ما خطفني احد اياك ان تدفع فدية عني » . ورد نوح قائلا : وماذا لو اقنعوك بذلك اعندها قال له : ساكتب لك في اسفل الرسالة ثلاثة حروف « أ. ي.ب » . .وعندما سئل عن معنى هذه الاحرف اجاب « اسرع يا بطل » .

ولما اكتشف هيوز اثناء احدى التحقيقات البرلمانية عن نشاطات شركاته انه مراقب اشترى ٢٤ سيارة تاكسي ووظف لديه ٢٢ سائقا من طائفة « المورمون » وبرر ذلك بقوله :

— من عساه قادرا على مراقبة ٢٤ سيارة تاكسي .. ثم من عساه قادرا على انتزاع كلمة من فم مورموني !

وهكذا كان هيوز ينتقل من سيارة الى اخرى .. اما مكاتب موظفيه ، ومنها مكتب نوح ، فلقد ختمها بالشمع الاحمر لئلا ياخذ احد منها ورقة او تسجيلا سريا ..

اما زيجات هيوارد هيوز فقد بدات بزواجه من ايلا رايس المليونيرة لانه كان بحاجة الى دعمها الاجتماعي ثم تزوج الممثلة جون بيترز التي اعطته سمعة وشهرة في هوليود .. ومن بين رفيقاته المعروفات : لاناتيرز رايدا لوبينو وجين راسل وكاترين هيبورن وجنجر روجرز ولوريتا يونغ وآفا غاردنر ومتسي غاينور ..

هذا ، ويكره هيوارد الاماكن العامة والمحاكم والناس ، حتى ان معاونيه لا يرونه الا نادرا ، وقال مرة احد معاونيه : اعرف انني عندما اركع انما اخاطب الرب .. اما هيوارد هيوز فلا اعرف كيف اصل اليه ..!!

أسرع من الصوت وأكثر أمانًا أيضًا

□ اعجوبة علمية تساوي عشرة ملايين جنيه استرليني ، تجعل من الكونكورد اكثر الطائرات امانا في العالم اجمع ... اعجوبة ستدخل الحيز العملي التطبيقي في مؤسسة الطيران الملكية في فارنبره ، حيث ترقد طائرة الكونكورد التي لا يعلم الناس عنها شيئا ... طائرة كاملة بحجمها العادي الا انها لن تغادر سطح الارض كما تفعل مثيلاتها ، ومع ذلك فانها تخضع اكثر من غيرها لمؤثرات الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت ... هذه هي طائرات التجارب في بريطانيا ، التي تتحمل محاولات العلماء في هزم عدو السفر الجوي في عصرنا : — اي ارهاق المعدن — الناتج عن تزايد الضغوط على هيكل الطائرة اثناء الطيران ، مما يعرضها الى الخطر .

وينهي العلماء ، بقيادة السير موريان مورفان ، جهازا يدلهم على نتائج العمليات المجراه على الكونكورد بسرعة تفوق سرعة الصوت لمدة ثلاث سنوات ، قبل ان تطاها قدم المسافر الاول . وهكذا تتحمل الكونكورد ثلاث سنوات من الطيران اكثر من اي طائرة اخرى في الخدمة ...

والاختبارات تلك ستستمر ما دامت الكونكورد تطير لكي تقدم الشركة الى ركابها اقصى ما قدمه الانسان من التامين والامان . وقد ادهش ذلك خبراء الجو الروس والاميركيين .

وكيف ذلك ؟ لقد ركبت على جناحي الطائرة « المختبر » ضاغطات تجذب معدن الطائرة وتضغط عليه ، بارشاد من الآلة الحاسبة الالكترونية ، تماما كما تنال من الضغط اثناء الطيران الفعلي ، متبعة في ذلك نمط الاقلاع واختراق جدار الصوت والطيران بسرعة تفوق الصوت ثم الانحدار الى سرعة دونه ، وحتى الهبوط ..

وتواجه الكونكورد ، عدا مشكلة المحافظة على متانة هيكلها لدى اختراقها جدار الصوت مرارا ... تواجه مشكلة حرارية . اذ ان حرارة جسمها المعدني تفوق درجة غليان الماء ، في خلال اقصى انطلاقها ، ثم تتجمد حرارته فجاة لدى هبوطها . [illegible] العلماء جسم الطائرة كله « ثوبا » عازلا ، بينه وبين الهيكل فراغ تمر فيه تيارات الهواء البارد او الساخن ، لتعديل تاثير الحرارة في الطيران . وحضروا لذلك مضخات ترفع الهواء في ذلك الفراغ وتسخن بالماء الحار او يبرد بالامونيا .

واثناء ذلك كله تسجل ستة الاف آلة دقيقة مثبتة على اجزاء الطائرة المعدنية ، ومتصلة بالعقل الالكتروني ... تسجل كل ارتجاج او ارتجاف كما يجري فحص دقيق لاجزاء الطائرة بحثا عن تشقق او تصدعات [illegible] كل ثلاثة اسابيع ، كلما [illegible] اصلاحها ، وتفاديها [illegible] العلماء حتى [illegible] والموجات الصوتية في [illegible]

بعد هذا كله ، تدرك لماذا تكلف الكونكورد باهظا .

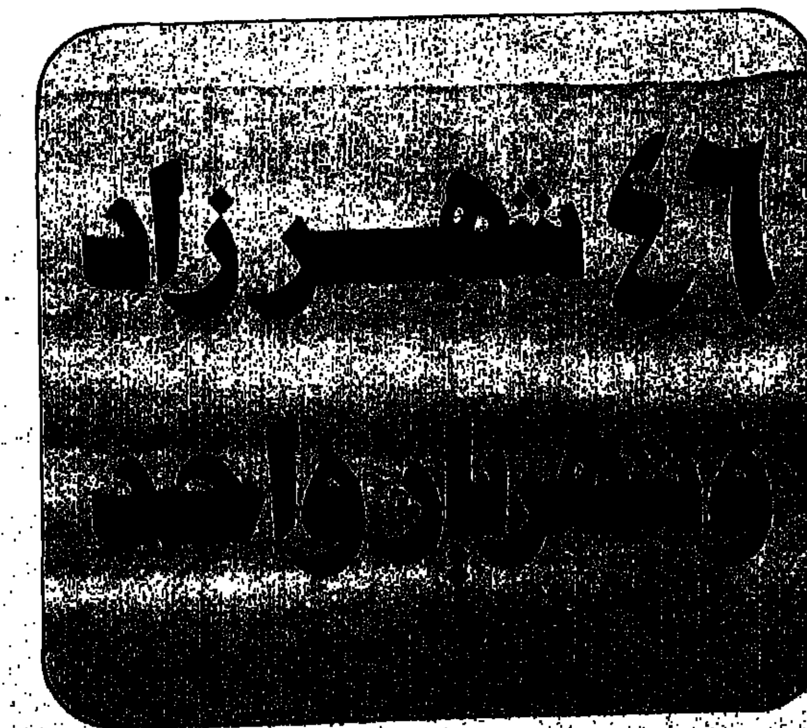
(بعد ان قاد الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث طائرة الكونكورد الاسرع من الصوت)

الملكة اليزابيث لزوجها : — حتى لو طرت بسرعة تفوق سرعة الصوت فلن يحطك ذلك ابدا ...

اظن ان الاميرة آن هي التي تتولى قيادة الكونكورد الان ..

اظن ان الاميرة آن هي التي تتولى قيادة الكونكورد الان ..







❊ لقد اختفى الرجل او كاد .. ففي مركز المحاسبة بشركة طيران الشرق الاوسط ٤٦ موظفة ... وموظف واحد ..

ورئاسة المركز معقودة اللواء لامرأة ايضا هي السيدة تيريز بتركيان ..

والعمل الرئيسي لهذا الجيش من الجنس اللطيف هو تشغيل العقل الالكتروني واستنباط الحقائق من الارقام ..

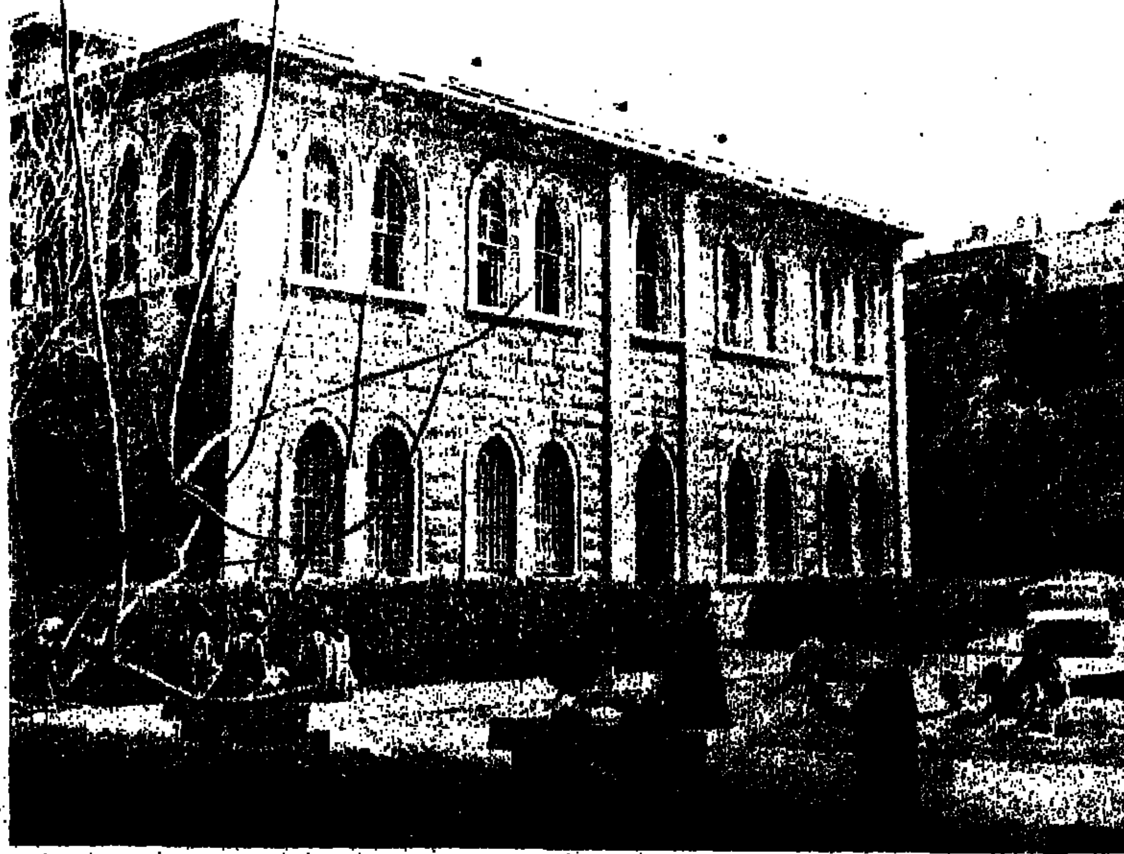
وبدأ هذا المركز نشاطه في العام ١٩٦١ بخمس موظفات تحت اشراف مديرة انكليزية ، ثم تزايد عدد الموظفات وارتفعت مستوياتهن ، واصبحت رئيسة المركز لبنانية ..

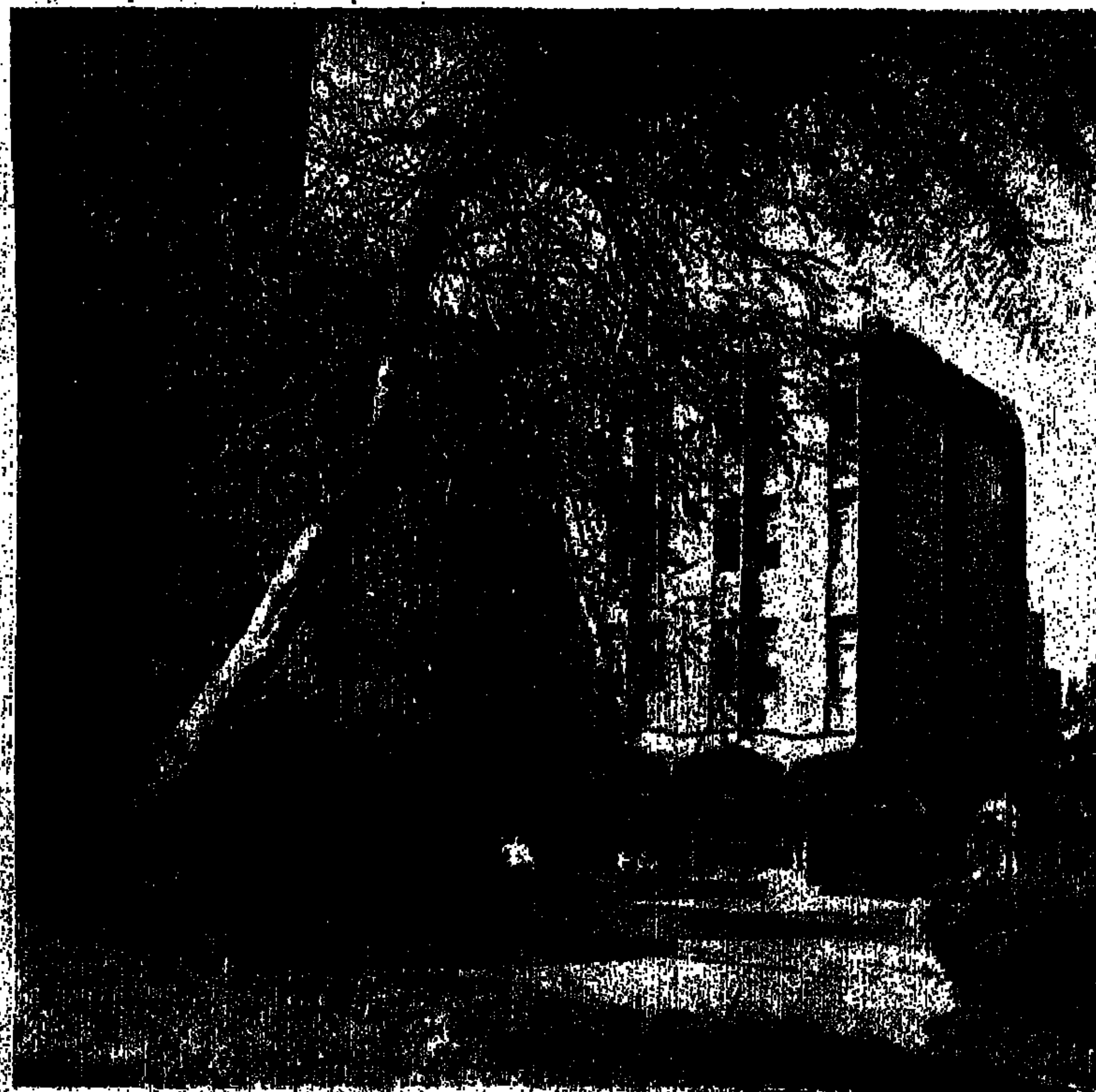
وتقول رئيسة المركز تيريز بتركيان انه من المحتمل « تشغيل » الرجال ، ذلك ان الاعمال التي تتم الان على الاجهزة الالكترونية ستزداد هذا العام بنسبة ٢٠ بالمئة ، كما يحتمل اعتماد آلة جديدة من الجهاز الحاسب الالكتروني تقوم بعدد من اعمال الشركة كالحجز للركاب والتدقيق في الطائرات .. واذا ما تقرر ذلك فسوف تحتاج الشركة في العام ١٩٧٣ الى عدد من الشباب الاختصاصيين بهذا العمل ، اذ ان عمل الموظفات في المركز مقتصر في الوقت الحاضر على تثقيب البطاقات فيما تقوم الموظفات القديمات بالبرمجة .

اما الموظفات العاملات في البرمجة فقد قلن ان التعاطي مع العقل الالكتروني علمهن الدقة والتنظيم ، وان نتائج هذه العادات تنعكس في حياتهن الخاصة وفي شخصيتهن .

بقلم روز غريب

□ التطور ظاهرة يتميز بها الانسان وفيها يكمن سر زعامته على سائر موجودات الطبيعة ، وهي سنة حضارية لا بد من الاخذ بها في كل نظام وكل مؤسسة يراد لها البقاء والنجاح . على هذا الاساس ، يتحتم على مراكز العلم واساليب التعليم ان تلتزم هذه السنة اذا ارادت الصمود في وجه الزمن الذي يجرف في طريقه الفلسفات والانظمة المتحجرة ، العاجزة عن خلق الجديد .





كان ابو تمام يقول « السيف اصدق انباء من الكتب » . وقد اعتنق رايه معاصروه وما زال يعتنقه فريق كبير من اهل عصرنا حين يعرضون للقضية الفلسطينية فيقولون ان السيف وحده قادر على حلها . وقد فاتهم ان الشعوب المتطورة ، بما فيها اسرائيل ، انما تستمد قوتها من العلم قبل استمدادها من السيف . فالعلم — وبكلمة ادق العلم التطبيقي — هو الذي خلق القنابل الذرية وغيرها من اسلحة فاتكة تضمن السيطرة الفعلية للامم القوية . والعلم هو الذي يكشف لتلك الامم اسرار استخدام تلك الاسلحة والاستفادة منها على الوجه الاكمل .

العلم مركز القوة

كان العلم في عهود سيادة السيف اداة تعظيم للفاتحين او اداة لنقل الرسائل والاخبار . وفي القرون الوسطى انحصر عمل الجامعات في اعداد رجال الدين والفلاسفة المنعزلين من المجتمع ، في حين ان المهن الحرة كالطب والصيدلة والهندسة كان يجري تلقينها بالتمرن والمزاولة الطويلة خارج الجامعات . اما النهضة الاوروبية التي بدات في القرن الخامس عشر فقامت على اكتاف الصناعيين الذين نقلوا الاقطار الاوروبية من المرحلة الزراعية الى المرحلة الصناعية ، وبازدهار الصناعة والمصانع تمت لاوروبا السيادة الاقتصادية على الشعوب الاخرى .

اما عصرنا هذا فهو عصر التكنولوجيا اي عصر استخدام العلم لتامين الازدهار الاقتصادي السريع الشامل وضمان التفوق في جميع وجوهه من صناعية ، زراعية ، حربية ، علمية وفنية . انه عصر انتقال مركز القوة الى ايدي العلماء .

كلية بيروت للبنات والتطور الحديث

كان انشاء كلية بيروت للبنات سنة ١٩٢٤ ، دليلا لتجاوب مؤسسيها مع حاجة البيئة وادراكهم ضرورة مساواة المراة بالرجل في حق دخول الجامعات ، لان العلم — لاسيما العلم العالي — الذي اصبح في عصرنا اهم مظاهر القوة في الامم ، لا يجوز ان يبقى وقفا على نصف المجتمع وان يحرم منه النصف الاخر فيؤدي هذا الحرمان الى اسوا العواقب اذ يجعل الامة الناهضة شبه عرجاء تسير على قدم واحدة او طائر بجناح واحد .

لقد التزمت الكلية منذ نشأتها خطة التطور الذي تفرضه الرغبة في البقاء ، مرت في ثلاثة ادوار كان

أولها دور الرائدات اللواتي هيأتهن لدخول الجامعات الكبرى ونجحت في تزويدهن بالثقافة الجامعية العميقة التي مهدت لاكثرهن سبيل تحصيل درجات جامعية عليا وتحقيق منجزات بالغة الاثر في مجتمعاتهن .

في سنة ١٩٥٠ عمدت الجامعات الاخرى الى قبول النساء في صفوفها ابتداء من صف الفرشمن او السنة الاولى ، وبذلك انتزعت من الكلية التي اقتصر منهجها على سنتين (جونيور كولدج) ، وظيفتها الاساسية ،فظن الكثيرون انها سوف تغلق ابوابها . لكنها ، بدلا من ذلك، عدلت برامجها على ضوء التطورات المجتمعية وحولت نفسها الى كلية جامعية جاعلة سنوات الدراسة فيها اربعا بدلا من اثنتين ، مفسحة المجال امام الطالبات لمتابعة دراستهن المؤدية لشهادة بكالوريوس علوم او آداب ، وتدخل في عهد جديد او في دورها الثاني .

لم يكن غرض الكلية من ذلك منافسة الجامعات الكبرى التي تعد هذه الشهادة عينها بل ركزت نشاطها على امرين :

اولا : ان تسد حاجة اقطار الشرق الاوسط الى التعليم الحر اللامهني بارتياد تلك المجالات التي لا تعيرها الجامعات الكبرى اهتماما كبيرا ، منها العمل الاجتماعي ، السيكولوجيا وخصوصا سيكولوجيا الطفل ، الاقتصاد المنزلي ، التربية والفنون الجميلة .

ثانيا : ان تحتل مركزا قياديا في حقل التربية وتتولى القيام بذلك الدور الرائد الذي جعلها اول كلية جامعية للبنات في الشرق الاوسط فهي بحكم حجمها وظروفها مهيأة لان تكون مختبرا تمارس فيه احدث الاساليب التربوية والادارية وتطبق النظريات المبتكرة التي تنتجها العقول الخلاقة في الاقطار الاكثر تحضرا .

بداية السبعينات : وثبة جديدة

في سنة ١٩٦٩ ، دخلت الكلية في طورها الثالث اذ حصلت على اعتراف الحكومة بمعادلة شهادتها بكلوريوس علوم وبكلوريوس آداب لشهادة الليسانس اللبنانية ، بعد ان فرضت على طالبات الالتحاق بصفوفها من اللبنانيات ان يحصلن على شهادة البكالوريا قسم ثان .

وفي بداية ١٩٧٠ عمدت الى تطوير برنامج الدراسات العليا المؤدي الى شهادة « الاسوشيت » في العلوم او الفنون ، وذلك تجاوبا مع حاجات المجتمع الى المزيد من الكفاءات الانسانية والعلمية الخبيرة وبالتالي سد حاجات الطلاب والطالبات الذين لا ينوون الاختصاص الجامعي الطويل الامد . وهذا المنهج الفريد من نوعه والمعروف بمنهج كلية العموم يمهد للطلاب والطالبات سبيل الاختصاص القصير الامد ،المنوع المجالات ،واهم فروعه ما يأتي : علم التجارة والسكرتارية وادارة الاعمال ، علم ادارة الدماغ الالكتروني ، اعمال المختبرات ،هندسة التجميل ، تصميم الازياء ، فن الاعلان ، علم تنسيق المكتبات ،التربية البدنية ، منهج مكثف لتعلم اللغتين العربية والانكليزية .

واضافت هذه السنة دروسا للبالغين في موضوعات دينية وفنية .

كذلك في هذه السنة ، انشأت الكلية دائرة خاصة بالفنون الجميلة من تصوير ونحت وموسيقى وتمثيل افردت لها بناية جديدة مجهزة بالمعدات والاستديوهات وجعلت فيها صالات عرض ومسرحا حديث الطراز بني بمنحة من المثرى الكبير « غولبنكيان » . وبذلك اصبحت بناية الفنون الجميلة مركز نشاط فنيا يسهم في سد حاجة المنطقة الى الثقافة الجمالية ، يعرض فيها انتاج الطالبات الفني وتقدم البرامج الموسيقية والتمثيلية من اعداد قسم الفنون الجميلة في الكلية او مما تعده الكليات الصديقة او فرق فنية تزور بيروت بين حين واخر .

ومن ناحية الاساليب الادارية ، شهدت الكلية تطورات جذرية تبدو في اعتماد قواعد تنظيمية حديثة تقوم على مبدأ المشاركة الديمقراطية لمختلف عناصر الكلية في المسؤولية كما تبدو في دمج مجلس الامناء ومجلس الادارة بمجلس واحد يدعى مجلس المشرفين غالبية اعضائه من لبنان وبعض البلدان العربية الاخرى . وتبدو ايضا بالصلاحيات الواسعة في مجال الحكم الذاتي التي اعطيت للطلبة .

تجديد الاساليب التربوية

قد تكون اهم خطوة تقوم بها الان كلية بيروت للبنات في ميدان التطوير التربوي ما تعتزم ادخاله من تعديل وتجديد على مناهج الاختصاص واساليب التعليم . فقد اعيد منذ العام الفائت تنظيم منهج الدروس الالزامية المطلوبة في السنتين الاولى والثانية لكي تشمل العلوم الاجتماعية والسيكولوجية والطبيعية والانسانيات . ويستهدف هذا المنهج اطلاع الطالبات على مدى التقدم العلمي الحديث ومدى التلاحم بين فروعه المختلفة .

في ناحية توقيت الدروس ، سوف تعتمد طريقة نسبية يتم بموجبها قسمة الستة عشر اسبوعا التي يتألف منها كل من الفصلين الدراسيين في السنتين الثالثة والرابعة ، الى قسمين : قسم اطول مقداره ١٣ اسبوعا تقدم فيه اربعة دروس بصورة مكثفة وفي جلسات متلاحقة لا فواصل بينها . وقسم اقصر مقداره ثلاثة اسابيع تخصص لدرس واحد تطبيقي كالرحلات الثقافية والتدريب العملي او المطالعات المركزة التي تقوم الطالبات بعرضها ومناقشتها في جلسات اسبوعية شبيهة بندوات ثقافية .

في هذا القسم القصير يتاح لدارسي تاريخ لبنان مثلا ان يقوموا برحلات ثقافية الى الاماكن الاثرية . ولدارسي الشعراء الرومنطيقيين الانكليز ان يزوروا منطقة البحيرات في انكلترا . ولطالبات علم الاجتماع او التربية القيام بمشروع تطبيقي جزيل الفائدة .

من فوائد التقسيم الجديد الذي اشرت اليه انه يراعي حاجة الفكر البشري الى التنويع وحاجة العصر الى الانتقال من الدور الذي كانت فيه المدرسة [illegible] الطالبات التي [illegible]

في رحاب الكلية .. [illegible]

اشجار قديمة مع جيل جديد في الكلية

التكنولوجي الذي يجند المعرفة وطلابها لخدمة البيئة واكتشاف حاجاتها .

وفوق هذا ، يتميز هذا التقسيم بمرونة تؤهله للانسجام مع منهج التدريب العملي الذي يباشر تطبيقه ابتداء من سنة ١٩٧٢ في الكلية وغايته مساعدة الطالبة على نقل خبرتها العلمية الى المجتمع والتعرف الى مشاكل بيئتها وحاجاتها قبل اتمام سنوات الدراسة النظرية .

في ناحية مناهج الاختصاص ،حدث كذلك مقدار من التعديل في تصنيفها كما استبدلت ببعض المواد مواد اخرى . فقد جمعت الدروس في خمسة اقسام كبرى :

١) قسم العلوم الطبيعية بما فيها البيولوجيا ، الكيمياء ،الفيزياء ، الرياضيات ، اضيف اليها منهج بكلوريوس علوم في الاطعمة والتغذية .

٢) قسم العلوم الاجتماعية بما فيها السيكولوجيا والعلوم السياسية والاقتصادية والعمل التجاري .

٣) قسم اللغة والتربية لاعداد معلمات للصفوف الابتدائية .

٤) قسم الاداب وفنون الاعلام ، بما فيها التمثيل والاخراج المسرحي ووضع برامج للراديو والتلفزيون .

٥) قسم الانسانيات وفيه الفنون الجميلة والفلسفة والتاريخ .

والى جانب الاختصاصات المفردة التي تشملها الاقسام الخمسة الكبرى السابق تعدادها ، تفتح الكلية امام طالباتها مجال الاختصاص المتعدد الفروع الذي يشمل منهجين او اكثر من مناهج الاختصاص وبواسطته تستطيع الطالبة ان تختار ١٨ وحدة دراسية على الاقل في حقلين من حقول الاختصاص تضاف اليها رسالة بحثية في احدهما او في كليهما . او تختار ١٨ وحدة في حقل واحد و ١٢ وحدة على الاقل في حقلين مع رسالة بحثية في حقل واحد او اكثر .

ان الاختصاص المتعدد في المرحلة الجامعية الاولى يعد تمهيدا للاختصاص المركز في المراحل الاخرى ويزداد اهمية وانتشارا في الجامعات الكبرى التي تلح على ضرورة تكثيف الثقافة وتأهيل الطلاب تأهيلا افضل للابحاث العلمية والدراسات التقنية .

ومن مقومات هذا التحول تنظيم المعرفة حول مناطق تطبيق بدلا من مناطق موضوعات منفردة ، وذلك بقصد تكثيف العلم الواحد عن طريق احتكاكه بعلم اخر ، وتوسيع نطاق المعرفة بادراك الصلات التي تشد العلوم بعضها الى بعض وتحتم التعاون والتواصل فيما بينها .

اخيرا لا بد من الاشارة الى أن التعليم السمعي البصري الذي كانت الكلية رائدة في ميدانه يلاقي الان مزيدا من الاهتمام في صفوف تعليم اللغات . وقد انشىء لهذا الغرض مركز تعليمي « Learning center »

وهكذا انطلاقا من ماضيها الحافل بالمآثر وركونا الى حاضرها المعتمد على القيادة الواعية ، تتطلع الكلية الى مستقبل افضل وتواصل سيرها المطمئن نحو مزيد من الاشعاع ، ملتزمة خطتها الاساسية في استمرار النضال ومجاراة سنة التطور .

منجزات

كلية بيروت للبنات ابصر النور سنة ١٩٢١ اول مشروع [illegible]

العلم نور

جهاز جديد لاكتشاف جلطات الدم المختفية

● ابتكر الدكتور دافود ايفانز الجراح بمستشفى « سان توماس » في لندن جهازا جديدا لاكتشاف جلطات الدم المختفية في اوردة الساق والتي كانت تسبب وفاة مرضى العمليات الجراحية لان الوسائل المستعملة حاليا لا تزيد درجة دقتها في اكتشاف مكان الجلطات العميقة من ٣٠ الى ٥٠ بالمئة .

والجهاز الجديد يعتمد على استعمال الموجات فوق الصوتية بواسطة جهاز متنقل اسمه « سونيكساد – د – ٢.٥ » وهو اقتصادي يعمل بالبطارية او بالتيار الكهربائي، ويتصل به جهاز تضخيم للصوت ومولد كهربائي، وعندما توضع سماعة الجهاز فوق الاوردة التي يمر بها الدم يصدر صوت مرتفع من الجهاز عن طريق الميكروفون ، وعندما تصادف الموجات فوق الصوتية جلطة داخل الاوردة لا يصدر اي صوت من الجهاز وبذلك يمكن تحديد وجود الجلطة ومكانها ويستعمل الجهاز من الظاهر بملامسة السيقان من الخارج والمرور عليها ذهابا وايابا .

وقد نجحت تجارب هذا الجهاز بالنسبة الى المرضى الذين اجريت لهم عمليات جراحية كبيرة وظهر بعض حالات الجلطة في اوردة سيقانهم وامكن التخلص منها . والطريقة الحديثة اكثر دقة في استعمال الالوان واشعة اكس والنظائر الذرية المشعة التي كانت تحقن في اوردة السيقان بواسطة ابرة . وهي ايضا اكثر سهولة ولا تسبب اي الم .

قاطع جديد للتيار يستعمل غاز فلوريد الكبريت

● انتجت احدى المؤسسات اليابانية جهازا جديدا لقطع التيار الكهربائي ومحطات توليده، ويمتاز بانه يستعمل غاز فلوريد الكبريت الذي يعطي كفاءة كبيرة لان هذا الغاز يمتاز بقدرة عجيبة على عزل التيار وسرعة قطعه له .

وقد بدأ استعمال هذا النوع من القواطع في المصانع اليابانية وفي خطوط السكك الحديدية الكهربائية ويمتاز بسهولة استعماله وسرعة صيانته في كل ظروف التلف في توصيلات الكهرباء او عدم ثبات وانتظام التيار وهو ايضا صغير الحجم .

عقار جديد للسرطان يبشر بامكان السيطرة عليه

● اصدر المعهد القومي لابحاث السرطان في واشنطن بيانا اعلن فيه ان عقارا اسمه « بسين بو » ما زال في مرحلة التجربة يبشر بان يكون واحدا من افضل الاسلحة المضادة للسرطان ، وذكر البيان ان هذا العقار كان من اول العقاقير التي ادى استخدامها الى حدوث بعض التقدم في حالات السرطان « الورمي » مثل السرطان الذي يصيب الرئة والامعاء .

ويتميز هذا العقار باثر ملحوظ في اختزال ما ينمو في جسم الانسان بالحاجز بين المخ والدم – وهو غشاء يطلق على الكيماويات التي تمنع وصول بعض الاجسام الغريبة من الدم الى المخ – ويرجع ذلك الى الامل في انه يمكن بواسطة هذا العقار مهاجمة خلايا السرطان التي تتولد في المخ او تحمل اليه . غير ان هذا العقار لا يستخدم لعلاج السرطان وانما للسيطرة عليه بصفة مؤقتة .

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور سول سيلفرمان بكلية طب الاسنان بجامعة كاليفورنيا ان زيادة عدد المدخنين بين النساء قد اقترن بتزايد عدد الاصابة بسرطان الفم بينهن ، وقال ان الزيادة السريعة في الاصابة بسرطان الفم بين النساء لا يمكن ارجاعها لسبب اخر غير التدخين .

وصرح احد اعضاء جمعية ابحاث الاسنان الاميركية ان ارتفاع الاصابة بسرطان الفم بين نساء كاليفورنيا بلغ ١٠٠ بالمئة خلال السنوات العشر الماضية .

البصل خير علاج لمرض السكري

● اكد فريق من العلماء البريطانيين ان فائدة البصل تعادل تماما فائدة عقار الانسولين في علاج مرض السكر .

وقال هؤلاء العلماء ان تناول بصلة واحدة متوسطة الحجم يوميا يؤدي الى خفض كمية السكر في دم المصابين بالبول السكري بنفس درجة مفعول جرعة واحدة من الانسولين بالاضافة الى انها تخفف لديهم الشعور بالعطش .

اطارات عصرية للسيارات

● قريبا تعم موضة تلوين اطارات السيارات بالاصفر والازرق والبرتقالي وغيرها من الالوان الصارخة بعد ان درجت العادة على جعل هذه الاطارات سوداء او بيضاء على اوسع تقدير .

ويتنبأ العارفون بالامور ان تقول الزوجات لازواجهن يوما :

آه ، ان اطاراتك يا عزيزي لا تناسب فستاني .

فيسرع الزوج العزيز الى ابدال لون الاطارات او الى دفع ثمن فستان جديد .

حوادث السير اسبابها نفسية

● صرح السيد « ستانلي ملووورد » الخبير في شؤون الصحة في بريطانيا بان معظم حوادث السير ينتج عن المضايقات التي يتعرض لها السائق في الطريق او داخل المكاتب اذا كان من رجال الاعمال او الموظفين . والسبب ان المضايقات المتكررة يوميا تجعل المتعرض لها تربة سريع الانفعال يفقد السيطرة على اعصابه بسرعة اثناء القيادة فتحصل من جراء ذلك الحوادث المميتة في كثير من الاحيان .

للتغلب على الوحدة

● وجه ستانفورد كريتزر احد الاخصائيين النفسانيين في مدينة لوس انجلوس نداءا الى مرضاه قال فيه ما معناه ان على الانسان الذي يشكو الوحدة ان يتعرى من ثيابه امام الغير لان المشاركة في التعري افضل وسيلة للشفاء من بعض الامراض النفسية .

أوناسيس - كنيدي

جاكي : سلطتها الوحيدة تنبع من انها كانت زوجة كنيدي

النبوءة تؤكد حتمية الطلاق

□ يوم اعلن زواج جاكي كنيدي وارسطوطاليس سقراط اوناسيس ، لم يبق هادئا سوى صوت القدر .. وتجسد يومئذ بشخص ديغول :العام ١٩٦٣ وبينما كانت زوجة اندريه مالرو تتغنى بسحر جاكلين كنيدي على مسامع ديغول اجابها هذا باختصار : « انها نجمة ... سوف تنتهي على يخت احد اثرياء البترول » ...

ومنذ زواجهما حتى الفترة الاخيرة تكاثرت الشائعات حول طلاقهما ... وكان صوت القدر هذه المرة حاسما ... وان اتخذ شكل رجل الشارع. قال رجل الشارع : « هذا ما فكرت فيه منذ زمن بعيد ... لا يمكن لهكذا زواج ان يدوم » .

النبوءة الاولى كانت صحيحة . ذلك انها صدرت عن رجل خبير في الناس والدنيا ، تمكن من كشف الطموح الدفين ، في اعماق شخصية امراة نشات في المجتمع المرفه وتزوجت ابن عائلة طموحة فاصبحت السيدة الاميركية الاولى .

اما النبوءة الثانية ، فانها لا تاخذ بعين الاعتبار طبائع الشخصيات ونوعية علاقتها ببعضها البعض ... الناس يجهلون كلمة صحيحة قالها سكوت فيتزجيرالد لهمنغواي وكانا يتحدثان عن الاغنياء : « انهم مختلفون عن البشر » .

فوق مستوى المليارات تتغير مقاييس العواطف والتصرفات .وحتى نفهم نوعية علاقات جاكي واوناسيس علينا الا نغفل لحظة الحقيقة الاتية :

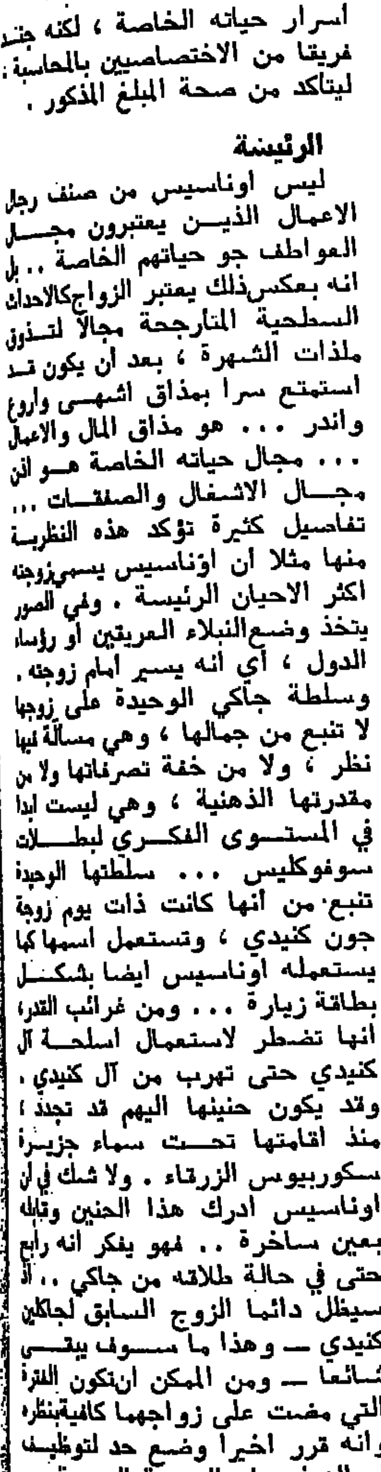
اصحاب المليارات يؤلفون نواة اجتماعية خاصة تلعب فيها المصلحة والحسابات دورا اهم بكثير من دور العواطف والجاذبيات . وليست هذه الحقيقة انعكاسا للراي الشائع القائل بان عظماء الصناعة والاموال غرباء عن جو العواطف الملتهبة الخالية من كل مصلحة .. هنا العواطف موجودة .. بل انها موجودة بقوة قد لا تتوافر في اجواء اخرى . لكنها منحرفة وتتطور تبعا لمقاييس خاصة وتتخذ اشكالا غريبة .. وليست حكاية جاكي واوناسيس من نوع الاخبار الاجتماعية الخفيفة .. انها من صنف حكايات العادات والتقاليد الاجتماعية .. بل هي نموذج مثالي يصور مجتمعا معينا . الزواج بالنسبة الى كل منهما يمثل انتصارا .

ذات يوم اراد اوناسيس الزواج من شقيقة جاكي ، وكان معرضا لمشاكل عويصة مع الحكومة الاميركية بسبب النقل المهرب على بواخره وقد رفض جون فيتزجيرالد كنيدي ان يكون الملياردير المهرب صهره . فهو بزواجه من جاكي يرث جون كنيدي بشكل من الاشكال من جهة ومن جهة ثانية يحتمي باسم كنيدي ليخلص مشاكله مع اميركا .

اما جاكي فقد اختارت اوناسيس لانها مدفوعة نحوه بفضل نشاتها وتربيتها والتوجيه الذي تلقته وهي طفلة ومراهقة . انها صلبة الارادة ، لا حدود لانانيتها ، تعتبر ان ثروة اثرياء العالم من حقها ... قيل ان جاكي اندفعت نحو اوناسيس لتتخلص من عائلة كنيدي التي تلقي ظلا ثقيلا على مصيرها ..ولتتخلص من اميركا المخيفة .. لكن الواقع اقل رومانسية من هذا الافتراض ... برهنت جاكي بزواجها انها منطقية في تامين مصالحها وفي تنظيم حياتها . كانت قد التقت باوناسيس ثلاث او اربع مرات فقط . قام المحامون ببحث تفاصيل الزواج واقراره . زواج مبني على الحب : وحب المجد والشهرة بالنسبة اليه . لم ينخدع احدهما لحظة واحدة بنوايا الاخر . ولم يحاول احدهما اخفاء هذه النوايا من الاخر ، لا بالفعل ولا بالقول . اوناسيس كان دائما يعتمد في اختيار زوجاته على قوتهن المالية وشهرتهن . اما جاكي فمقياسها الوحيد هو الثروة . كان كل منهما يعرف الاخر حق المعرفة ، من قبل ان يلتقيا . ومن هنا نفهم ان الحياة المشتركة تحت سقف واحد لم تبد ضرورية في نظرهما بعد الزواج . يكفي ان يجتمع اسماهما على صفحات الجرائد والمجلات وفي صالونات المجتمع الفخم والصالونات السياسية .

الخبراء

ثروة اوناسيس مكنت جاكلين من انفاق اموال تتدفق كشلالات نياغارا ... احد الصحفيين اكد ان ما انفقته خلال سنة واحدة بلغ ١١٠ ملايين فرنك فرنسي اي حوالي ٧٠ مليون ليرة لبنانية . اما اسم زوجته السحري ، فقد سمح لاوناسيس بمواصلة حياة مهنية اعلانية يعتبرها بالغة الاهمية . يوم نشرت الصحيفة رقم مصاريف زوجته كانت ردة فعله دليلا يوضح طباعه : لم يفكر لحظة واحدة بالادعاء على صحيفة تفضح اسرار حياته الخاصة ، لكنه جند فريقا من الاختصاصيين بالمحاسبة ليتاكد من صحة المبلغ المذكور .



الرئيسة

ليس اوناسيس من صنف رجال الاعمال الذين يعتبرون مجال العواطف جو حياتهم الخاصة .. بل انه بعكس ذلك يعتبر الزواج كالاحداث السطحية المتارجحة مجالا لتذوق ملذات الشهرة ، بعد ان يكون قد استمتع سرا بمذاق اشهى واروع واندر ... هو مذاق المال والاعمال ... مجال حياته الخاصة هو انن مجال الاشغال والصفقات ... تفاصيل كثيرة تؤكد هذه النظرية منها مثلا ان اوناسيس يسمي زوجته اكثر الاحيان الرئيسة . وفي الصور يتخذ وضع النبلاء العريقين او رؤساء الدول ، اي انه يسير امام زوجته . وسلطة جاكي الوحيدة على زوجها لا تنبع من جمالها ، وهي مسالة فيها نظر ، ولا من خفة تصرفاتها ولا من مقدرتها الذهنية ، وهي ليست ابدا في المستوى الفكري لبطلات سوفوكليس ... سلطتها الوحيدة تنبع من انها كانت ذات يوم زوجة جون كنيدي ، وتستعمل اسمها كما يستعمله اوناسيس ايضا بشكل بطاقة زيارة ... ومن غرائب القدر انها تضطر لاستعمال اسلحة آل كنيدي حتى تهرب من آل كنيدي ، وقد يكون حنينها اليهم قد تجدد منذ اقامتها تحت سماء جزيرة سكوربيوس الزرقاء . ولا شك في ان اوناسيس ادرك هذا الحنين وتابعه بعين ساخرة .. فهو يفكر انه رابح حتى في حالة طلاقه من جاكي .. اذ سيظل دائما الزوج السابق لجاكلين كنيدي — وهذا ما سوف يبقى شائنا — ومن الممكن ان تكون الفترة التي مضت على زواجهما كافية بنظره وانه قرر اخيرا وضع حد لتوظيف امواله في هذه الصفقة الزوجية .

المعلم

وقد يفسر هذا القرار ، تجولاته وخلواته مع ماريا كالاس ، في اشهر وافخم المقاهي والمطاعم . انه يضع حدا لساعات جاكلين كنيدي ... قراراته قد تبدو خالية من الصراحة لكنها عين الصراحة المحسوبة المدبرة . قرارات لها هدف معين وقد بلغت هدفها بسرعة وكانت مجدية ... بالطبع ليس ما يقرره اوناسيس على شيء من البراءة والصفاء ... ولا عجب فهل يمكن ان نتوقع ولادة الصفاء فجاة في شخصية انسان لم تفهم طوال عمرها الصفاء الا انه صفة للماس .

اوناسيس وصاحب مطعم

□ اريسطو اوناسيس — ومن لا يعرفه ؟ — الزعيم عندما اغلق جين كافاليرو ابواب مطعمه « كولوني » الشهير في نيويورك ، وذلك لخلافه مع نقابة عماله . فاضطر اصحاب الشهية المشهورون ، امثال ترومان كابوت ، وتايلور وبورتون ، وستافروس نيازكوس (الذي كان يخشيه الى كافاليرو يقتا كامل العدة) ... اضطروا الى البحث عن اوكار اخرى ...

... ما عدا اوناسيس ...

اذ اعطى كافاليرو شيكا مفتوحا ليعيد فتح مطعمه ... وبالطبع قبل كافاليرو العرض فرحا ، الا انه رفض ان يعود الى العمل في نيويورك بسبب احتكاكه مع نقابات العمال فيها ... لذا صمم على نقل « كولوني » الى بيفرلي هيلز ...

انه لمستقبل باهر ينتظر مطعما يدعمه اوناسيس ... الا ان الاصحاب يقدرون ان الامر مبعثه نية اوناسيس بان يتصالح وابنته تينا ... المقيمة في بيفرلي هيلز !...

هكذا تمت اول حجة في الاسلام

□ بعد ثلاثة ايام تطل عيد الاضحى المبارك ، وتشع معه الفرحة على وجوه المؤمنين ، ومع اطلالة هذا العيد تسعد « انوار الاحد » ان تقدم الى القراء صورة صادقة عن الحج الاكبر ، وهو الحجة الاولى في الاسلام قام بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم . ولقد كتب الاديب العربي الكبير محمد حسين هيكل (رحمه الله) تفاصيل هذه الحجة في كتابه « حياة محمد » وهي التفاصيل التي ناخذها عنه هنا ، سائلين المولى ان يكون العيد مناسبة استبحاء وتبرك وان يعيده على المسلمين وهم في احسن حال وان يجعله وسيلة من وسائل التقارب والتفاهم بين اللبنانيين انفسهم وبين العرب اجمعين . قال الكاتب الكبير :



□ ملايين الحجاج حول جبل الرحمة □

تجهز النبي للحج

بينما كان علي يتاهب للعودة الى مكة كان النبي يتجهز للحج ويامر الناس بالتجهز له . ذلك ان اشهر السنة استدارت واقبل ذو القعدة واوشك ان يولي . ولم يكن النبي قد حج الحج الاكبر وان يكن قد اعتمر فادي الحج الاصغر قبل ذلك مرتين . وللحج مناسك يجب ان يكون عليه السلام قدوة المسلمين فيها وما كاد الناس يعرفون ما صح عليه عزم النبي ودعوته اياهم للحج معه حتى انتشرت الدعوة في كل ناحية من شبه الجزيرة، وحتى اقبل الناس على المدينة الوفا الوفا من كل فج وحدب : من المدائن والبوادي ، من الجبال والصحاري ، من كل بقعة من هذه البلاد العربية المترامية الاطراف ،والتي استنارت كلها بنور الله ونور نبيه الكريم . وحول المدينة ضربت الخيام لمائة الف او يزيدون جاؤوا تلبية لدعوة نبيهم رسول الله عليه افضل الصلاة واتم السلام . جاؤوا اخوة متعارفين تجمع بينهم المودة الصادقة والاخوة الاسلامية ، وكانوا الى سنوات قبل ذلك اعداء متنافرين . وجعلت هذه الالوف المؤلفة تجوس خلال المدينة ، وكل باسم الثغر ، وضاح الطلعة ، مشرق الجبين ، يصف اجتماعهم انتصار الحق وانتشار نور الله انتشارا ربط بينهم وجعلهم جميعا كالبنيان المرصوص .

مسيرة المسلمين الى الحج

[illegible]

اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك » . وتجاوبت الاودية والصحاري بهذا النداء تلبي كلها وتنادي بارئها مؤمنة عابدة . وانطلق الركب بالوفه وعشرات الوفه يقطع الطريق بين مدينة الرسول ومدينة المسجد الحرام ، وهو ينزل عند كل مسجد يؤدي فيه فرضه ، وهو يرفع الصوت بالتلبية طاعة لله وشكرا لنعمته ، وهو ينتظر يوم الحج الاكبر نافد الصبر مشوق القلب ممتلىء الفؤاد لبيت الله هوى ومحبة ، وصحاري شبه الجزيرة وجبالها واوديتها وزروعها النضرة في دهش مما تسمع وتتجاوب به اصداؤها مما لم تعرف قط قبل ان يباركها هذا النبي الامي عبدالله ورسوله .

الاحلال بالعمرة

فلما بلغ القوم سرفا ،وهي محلة في الطريق بين مكة والمدينة ، قال محمد لاصحابه :

« من لم يكن منكم معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ، ومن كان معه هدى فـلا » .

وبلغ الحجيج مكة في اليوم الرابع من ذي الحجة ، فاسرع النبي والمسلمون من بعده الى الكعبة ، فاستلم الحجر الاسود فقبله ، وطاف بالبيت سبعا وهرول في الثلاثة الاولى منها على نحو ما فعل في عمرة القضاء . وبعد ان صلى عند مقام ابراهيم عاد فقبل الحجر الاسود كرة اخرى ، ثم خرج من المسجد الى ربوة الصفا ، [illegible]

[illegible]

احرامه الا من ساق الهدى معه .

عودة علي من اليمن

وبينما المسلمون في حجهم اقبل علي عائدا من غزوته باليمن وقد احرم للحج لما علم ان رسول الله حج بالناس . ودخل على فاطمة فوجدها قد حلت احرامها . فسالها فذكرت له ان النبي امرهم ان يحلوا بعمرة . فذهب الى النبي فقص عليه اخبار سفرته باليمن . فلما اتم حديثه ، قال له النبي : انطلق فطف بالبيت وحل كما حل اصحابك . قال علي : يا رسول الله ، اني قلت حين احرمت : اللهم اني اهل بما اهل به نبيك وعبدك ورسولك محمد . فساله النبي : امعه هدى ؟ فلما نفى علي اشركه محمد في هديه ، وثبت علي على احرامه وادى مناسك الحج الاكبر .

اداء مناسك الحج

وفي الثامن من ذي الحجة ، يوم التروية ذهب محمد الى منى فاقام بخيامه فيها وصلى فروض يومه بها وقضى الليل حتى مطلع الفجر من يوم الحج ، فصلى الفجر وركب ناقته القصواء حين بزغت الشمس ويمم بها جبل عرفات والناس من ورائه . فلما ارتقى الجبل احاط به الوف المسلمين يتبعونه في مسيرته ، ومنهم الملبي ومنهم المكبر ، وهو يسمع ذلك ولا ينكر على هؤلاء ولا على هؤلاء . وضربت للنبي قبة بنمرة ، قرية بشرق عرفات ، وكان ذلك بعض ما امر به . فلما زالت الشمس امر بناقته القصواء فرحلت ، ثم سار حتى اتى بطن الوادي من ارض عرنة ، وهناك نادى في الناس وما يزال على ناقته بصوت جهوري كان يردده مع ذلك من بعده ربيعة بن امية بن خلف وهو يقف بين عبارة واخرى قائلا بعد ان حمد الله واثنى عليه :

« يا ايها الناس : اسمعوا قولي فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا :

« ايها الناس ، ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا ، وكحرمة شهركم هذا .

« وانكم ستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم وقد بلغت .

« فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها .

[illegible]

« وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض ، وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ، ثلاثة متوالية ورجب مفرد الذي بين جمادي وشعبان .

« اما بعد ، ايها الناس ، فان لكم على نسائكم حقا ولهن عليكم حقا ، لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ، وعليهن الا ياتين بفاحشة مبينة . فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح . فان انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف . واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيئا . وانكم انما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله .

« فاعقلوا ايها الناس قولي فاني قد بلغت . وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا امرا بينا : كتاب الله وسنة رسوله .

« ايها الناس ، اسمعوا قولي واعقلوه . تعلمن ان كل مسلم اخ للمسلم وان المسلمين اخوة فلا يحل لامرىء من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن انفسكم .

« اللهم هل بلغت » .

وكان النبي يقول هذا وربيعة يردده من بعده مقطعا مقطعا ، ويسال الناس اثناء ذلك ليحتفظ بيقظة اذهانهم . فكان النبي يكلفه ان يسالهم مثلا : ان رسول الله يقول : هل تدرون اي يوم هذا ؟ فيقولون : يوم الحج الاكبر . فيقول النبي : قل لهم ان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا . فلما بلغ خاتمة كلامه وقال : اللهم هل بلغت ، اجاب الناس من كل صوب : نعم . فقال : « اللهم اشهد » .

اليوم اكملت لكم دينكم

ولما اتم النبي خطابه نزل عن ناقته القصواء ، واقام حتى صلى الظهر والعصر ثم ركبها حتى الصخرات ، وهناك تلا عليه السلام على الناس قول الله تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » . فلما سمعها ابو بكر بكى اذ احس ان النبي وقد تمت رسالته قد دنا يومه الذي يلقى فيه ربه .

[illegible]

هكذا تبني السعادة الزوجية

□ اسس السعادة مزيج من الازمات التي تعترض بداية الحياة الزوجية ... في الاشهر الاولى تثار جميع المشاكل وتقرر جميع الحلول المناسبة ... واليك عرضا سريعا لما قد يطرأ فتحسبي وكوني مستعدة .

كثيرا ما يتحول الخطيب اللطيف اللين الى زوج صارم متسلط .. فالخطيب عاشق اما الزوج فيتصور نفسه مالكا للزوجة وحاميها ومرشدها . ويسره ويفرح قلبه ان يعرف الناس اجمعين انه قائد سفينة البيت الاوحد .

وتجاه رغبة الزوج في تثبيت سيادته وسلطته ، ماذا تفعل المراة ؟

امامها مواقف اربعة هي الاتية :

اولا : الخضوع :

يقضيان سهرة في بيت احد الاصدقاء . تشعل سيكارتها الخامسة . يعلو صوته آمرا : دخنت كثيرا .. اتركي هذه السيكارة من يدك .

وتقول لا

ويصر : قلت لك ارميها .

تتردد ثم تنصاع : لقد قرات في عينيه ان السيكارة ليست بيت القصيد .. وانما قصده اظهار سلطته ومقدرته على التحكم بمصير زوجته الحنون المطيعة .

ثانيا : الاعتراض :

يدخلان محلا ليشتريا معطفا ويبدا هو بالكلام متوجها الى البائعة . « رايي ان تختاري لزوجتي معطفا ابيض او كحليا » .

يشحب وجه الزوجة الجديدة من شدة الغضب ، وتعترض : « بامكانك على الاقل ان تقول « ارتاينا » بدل رايي .. » وتكون ردة فعله المتوقعة ذهولا ثم يبدا نقاش قد يتطور الى مشادة قصيرة .. لكنها تكون قد نبهته الى ضرورة التزام حدوده ...

ثالثا : اللجوء الى الخبث :

— ارتد ملابسك بسرعة يا حبيبي والا تاخرنا ... ابنة خالتي تنتظرنا في حدود الثامنة .

— هل نزور ابنة خالتك الليلة ؟

— بالطبع .. وانت تعلم ذلك جيدا ..

— بل لا اعلم شيئا .. وانا مرهق . ومن الافضل ان تزوريها لوحدك .

مرهق ؟ كاذب بالتاكيد . عاد من عمله منذ ساعة وكله نشاط وحيوية ، الا انه ازعجه ان تقرر هي عملا ما، دون استشارته. فتقول في نفسها : « حسنا . فهمت طباعه . في المرة المقبلة سوف استعمل معه اسلوبا اخر . ساقول : ابنة خالتي تنتظر ان نزورها الليلة .. حاولت بجميع الطرق والاساليب تفادي هذه الزيارة ، او اعطائها وعدا دون استشارتك على الاقل .. لكنها اصرت فاحرجتني ... آمل الا تكون متعبا ؟.. » ..

رابعا : تاليف المشهد

عندما يتحول « الانا » المصدر للاوامر ، و « الانا » المطيع — او غير المطيع — الى شريكين متفاهمين يتخذان القرار بالتراضي مثلا :

هي : اتذكر انك تمنيت لو نعلق مرآة عند المدخل ؟

هو : وما زلت اتمنى ..

هي : الان تستطيع ان تتامل المرآة التي اشتريتها ..

ويغضب الزوج . ولا يحرك ساكنا ليتامل المرآة ... وتصاب هي بالذهول .. وتتساءل : « اما بالي يغضب .. هل كان علي ان انتظر ريثما يتفرغ ويرافقني الى الاسواق ؟ .. »

الماضي : لا بد من تقبله !

العاشق بطبيعته غيور .. يغار من ماضي الزوجة — او الزوج — وبالتالي من اصدقائهما القدماء .. كم من زوجة تقول : « كنت اخبر صديقاتي بكل ما يحدث معي .. اصبحت خطرا جدا .. حين يراني مسترسلة معهن في حديث هامس ، يحقد علي » . لكن هل تعامل اصدقاوه بافضل مما يعامل اصدقاءها ؟ بالطبع لا . انها تغار من ذكرياته البعيدة . الا اننا في هذا العصر ، صارت اللياقة الاجتماعية تفرض على الانسان ان يتغلب على احساساته ومشاعره الصغيرة ، ولـذا يبذل كل من الطرفين بعض الجهد ليتقبل اصدقاء الاخر . انه تطور ملحوظ . غير ان نظافة المظاهر ، لا تعني نظافة الكوامن . فقد تتغلغل الغيرة الى اعماق الصدر وتتحول الى مرض خبيث . ومن المستحسن اذن ، الا تخضع الزوجة زوجها ، والعكس بالعكس ، الى تجربة مؤلمة متكررة . الغيرة طفولية ، لكنها طبيعية . وضعها في اطارها الصحيح مفيد وضروري . لكن خنقها يشكل خطرا . فقد تنبعث بعد حين مشحونة بالعنف .

السيارة : ارض المعارك الطاحنة

اشد مفوضي شرطة السير قسوة هو ملاك رحمة ، اذا ما قورن بالزوج حين تتولى المراة قيادة السيارة . كم من زوجة تشكو قائلة : لا اكاد ادير المحرك حتى تتوالى اعتراضاته الساخرة ... « مسكينة السيارة اي ذنب اقترفت ؟ زوجتي يا ناس لا ترى ، فتقود « على السمع » ... لا توقف السيارة الا حين تسمع صوت اصطدامها بعمود الكهرباء ... لم كل هذه السرعة ؟.. بامكانك الان ان تسرعي .. انا اعرف الطريق جيدا .. الخ »

وماذا تشعر هي حين يقود هو السيارة ؟ تظل صامتة لكنها ترتعد خوفا . تغطس في مقعدها ، تراقب الطريق باهتمام بالغ ، تتشبث بيد الباب ، تتاوه ، تصدر عنها اصوات غريبة ..

اما بالنسبة الى استعمال السيارة ، فانه منظم وعادل ، من حيث ابدا .. لكنه في مجال التطبيق شيء اخر ... وكم من زوجة تخبرك الحكاية الاتية ذاتها : « قبل ان نتزوج كانت لكل منا سيارته . اقنعني بالاستغناء عن سيارتي واعدا اياي بترك سيارته لي كلما احتجتها . فهو رياضي يحب المشي والتنقل باي وسيلة كانت — على حد قوله — لكن ما ان بعت سيارتي ، واخذت اطلب سيارته ، حتى تكاثرت عليه الاشغال والمواعيد الضرورية في اماكن بعيدة » .

وافضل وسيلة للتخلص من ملاحظات الزوج هي دراسة قانون السير بكامله ثم طرح اسئلة محددة ، وفضح قلة معلوماته ... اما سيارتك فلا تبيعيها اذا كنت قادرة على الاحتفاظ بها .. ولو على سبيل المثل القائل: « درهم وقاية خير من قنطار علاج » ..

التعب في غير وقته :

لنفترض انه غاب اياما . تظل هي طوال هذه الايام تحلم بلحظة اللقاء العاطفية .. ولكنه متعب لا يحلم الا بالراحة .

اعدت عشاء فاخرا . اضاءت المائدة بالشموع . استقبلته بزي جديد وبتسريحة مبتكرة . لكنه يكاد لا يرى ولا يسمع . بلا صبرها فتقول : « انتظرتك طويلا . كنت اشتاق اليك في كل لحظة . وها انت غائب حاضر ... »

هل يخطر بباله ان يشكرها ، ويحدثها عن ايام العمل المرهقة ، وصعوبة عقد اتفاقات مع اناس من مختلف الطبائع والاجناس ؟..

وهل تحكم عقلها فتتفهم حاجة زوجها للنوم .. لو كانت عاقلة لادركت انه على حق . وفي المرة المقبلة ، تحتفل معه بسهرة حميمة في اليوم التالي لوصوله بعد ان يكون قد استراح واستعاد حيويته ومرحه ..

التغلب على الفوضى امر ممكن

الفوضى قد تصدر عن الانوثة كما تصدر عن الرجولة . وقد يشتركان في صنعها .

□ هي : حالة الحمام بعد ان يمر زوجي به ، مشهد غريب يستحق « الفرجة » .. ضقت ذرعا بترتيب اغراضه .. ولكثرة ما لفت انتباهه تحسنت احوال الحمام قليلا .. ولربما فكر باغلاق انبوب معجون الاسنان ، بعد عشر سنوات ان شاء الله .

● هو : زوجتي فوضى متنقلة . تضيع كل شيء ولكن هذا لا يزعجها اطلاقا . لا تنفك تسال : « حبيبي هل شاهدت شالي الاحمر ؟ اتعرف اين وضعت بطاقة هويتي ؟ هل رايت الطنجرة ؟.. » وانصرف الى البحث ، على انغام شتائمي وانفجارات غضبي ، في كل زوايا البيت وخباياه ... وبما اني اجد اغراضها دائما ، فلست ادري متى يصطلح امرها ؟

□ هي : طول قامته يكاد يكون مترين فكيف يتمكن من وضع كل حاجاته على الارض ؟.. لست ادري . فالكتاب الذي يطالعه ، والرسالة التي تلقاها منذ حين ، وقميصه ، وجواربه ، ورباط عنقه ... كلها على الارض . وجدت حلا مناسبا . اقترحت عليه مساعدتي في ترتيب حاجاته . قبل فورا بطيبة خاطر ... لكنه ينسى بسرعة هائلة .

● هو : الاوراق الهامة اضعها بترتيب مثالي في مكان محدد ... اما حضرتها فتحشوها في حقيبة يدها بحجة انه يسهل عليها استعمالها عند اللزوم . وقد تكون حجتها صحيحة ، لولا انها تفرغ حقيبة يدها مرات عديدة كل يوم .

□ هي : كنت طوال عمري مرتبة منظمة . لكني تزوجت « مسرسبا » مهووسا . ما ان تطا قدماي عتبة البيت ، واهم بخلع معطفي حتى يوصيني بتعليقه في مكانه .

فكما ان الفوضى تثير الاعتراضات كذلك يعترض الكثيرون على المبالغة في الترتيب والتنظيم .

مشكلة الفوضى لا تجد حلها الا بالصبر والمحاولات المتكررة مع مرور الزمن . على الفوضوي ان يبذل مجهودا ... اما الذي اعتاد الترتيب فسوف يرى كل يوم قطع الملابس منتشرة هنا وهناك ، فيصير يتعجب ، وربما ينزعج ، لرؤيتها مكدسة في مكان واحد ...

الميزانية : موضوع نقاش حاد

قد يعتاد الانسان التنسيق مع شريك حياته، او يتقبل شكلا من التنسيق ، في مجالات مختلفة .. لكن اصعبها هو مجال انفاق الاموال . قد تحكم عروس جديدة على زوجها بانه مبذر ... وقد يرى هو ان المال ينساب من بين اصابعها كالماء ...

هذا يشكو باستمرار : زوجته تحول كل ما يكسبه هو ، الى اقمشة وفساتين .. ويحاضر من حسنات الاقتصاد والحذر طويلا، لكن دون جدوى ..

وحين يكون الزوج مبذرا ، غالبا ما تصدر من الزوجة ردة فعل عكسية ، يجب ان نوفر بعض المال تحسبا للطوارىء .. او حتى نشتري شقة فنتخلص من دفع الايجار ...

لكن الاعتراض على التبذير سواء اتى من الزوج او من الزوجة ، ضروري ومفيد . انه يؤمن توازنا معقولا . الخطر المخيف يكمن في اتفاق الزوجين على « خراب البيت » .

غالبا ما نسمع : « كان كل منا يصرف اكثر من طاقته فاصبحنا نصرف اكثر من طاقتنا .. عندما تمس بنا الحاجة نعالجها بالحذر . كلانا شاب ومرح لا يحزن لمشكلة طارئة .. وكلانا ناضج لدرجة تجعله يتدبر امره لتغطية الخسائر وسد الثغرات .. في الواقع التبذير لا يخلق مشاكل جدية ... »

صحيح ان جرح الظفر لا يقتل صاحبه ... لكنه جرح خطير في بعض الحالات ... وقد يصبح قاتلا للحب ، اذا كان كل من الطرفين ينتقد الاخر ويحاول اصلاحه ، دون ان ينتقد ويصلح نفسه ...

الغطاء :

لا بد من اقتسامه بالعدل

هي ، او هو ، تشكو او يشكو احيانا من نوم الزوج المزعج .

□ هي : لم يقل لي انه يشخر ... ظللت طوال اسابيع فريسة كابوس مزعج ، اذ ارى نفسي على الاوتوستراد بين عجلات سيارة مسرعة ..

● هو : حضرتها تستاثر بالغطاء كاملا .. لو تركتها تتصرف على مزاجها ، للفت نفسها بالغطاء كشرنقة دودة القز . في البداية كنت اوقظها برفق واعاتبها . لكني مللت ، فاصبحت الف نفسي بالغطاء واتحول انا الى شرنقة .. بالطبع هي لا تحب هذا الاسلوب ، لكنها مضطرة لتقبله .. منطقيا .. هل يعقل ان انام بلا غطاء ؟..

وهكذا تستوي الامور .. بمشاكل كثيرة تواجه العروسين في بداية حياتهما الزوجية ، فيعالجانها بالارادة الطيبة حينا وبالكلمة الحلوة احيانا ويكثير من الحب المخلص دائما ...

فاذا لم تكن هذه العناصر هي اساس تركيبة العلاج ، فلا بد ان يحصل ما لا تحمد عقباه .



سمعت

نصيحة الى الانيقات ...

● اثبت طبيب فرنسي ان الليمون الحامض من انجع الوسائل في ازالة اخاديد الجبين والوجه ، ولكن لا يستحسن دلك جلد الوجه بعصير الليمون بعد الرجوع من الشاطىء واسمرار الوجه باشعة الشمس ، لان الليمون الحامض يبيض الجلد في هذه الحال .

اما انجع طريقة فهي ان تمسح المراة وجهها كل صباح بقطعة من القطن المبلل بعصير الليمون . لقد زعم هذا الطبيب الفرنسي ان هذه الطريقة هي وقاية للحسناء من الاخاديد والتجعدات الجلدية .

هل تخشين الوقوع في الحب ؟

□ يتحدث الشعراء عن الحب فيقرنونه بالسعادة والراحة والطمانينة ... ولكن ما لا يمكن نكرانه ان تعلقك بشخص ما يحمل معه ايضا مقدارا لا باس به من الخوف والشك والقلق ... وكثيرا ما تطغى هذه المشاعر السلبية على اية سعادة قد تتوقعينها في اهم موقف تقفينه في حياتك .

من اليافعات من يرتعشن لمجرد فكرة «الابدية» الملتصقة بتعلقهن باشخاص من الجنس الخشن ... هل انت واحدة منهن ؟ اجيبي عن الاسئلة الاتية وامتحني قدرتك على السيطرة على هذه المخاوف :

	نعم	كلا
١ — هل تشعرين بتوتر عند ذهابك الى حفلة او نزهة ؟		
٢ — هل تفضلين البقاء في البيت على الذهاب الى مكان قد تصادفين فيه شبابا لا تعرفينهم ؟		
٣ — عندما تنفردين بنفسك في البيت هل تحلمين بلقاء فتى احلامك ؟		
٤ — عند ارتيادك حفلة ما هل تثقين بانك ستروقين في عيني شخص معين بالرغم من توتر اعصابك ؟		
٥ — هل تفكرين احيانا بانك لن تعثري على شاب يحبك ؟		
٦ — ان صادفت شابا يعجبك، هل تتمكنين من الارتياح الى رفقته ؟		
٧ — ان رافقت شابا مرة هل تشعرين بقناعة انه لن يتصل بك ثانية ؟		
٨ — هل تتخيلين نفسك عروسا في ثوب الزفاف ؟		
٩ — هل تشعرين ان الفتيات الاخريات اكثر شعبية منك وسيبقين كذلك ؟		
١٠ — هل تقومين بجهد حقيقي للقاء شبان جدد ؟		
١١ — هل تحبين الفتيان وتعاملينهم كباقي الناس ؟		
١٢ — هل تشعرين انه لا يمكنك بحث مخاوفك المتعلقة بمشاعرك مع والديك ؟		
١٣ — هل تشعرين بامكانية بحث هذه المخاوف مع صديقة ؟		
١٤ — هل تساعدين صديقتك للتغلب على شكوكها ومخاوفها ؟		
١٥ — هل تفكرين في ان الشاب الذي يعجبك سيفضل حتما فتاة اخرى عليك ؟		
١٦ — هل تعلمين ان الفتيان انفسهم قد يخافون الحب ايضا ؟		
١٧ — هل تجدين صعوبة في الوثوق بشاب ؟		
١٨ — هل تمكنت من الاجابة من هذه الاسئلة بصدق ؟		

اعطي نفسك خمس علامات لكل جواب صحيح :

١ — نعم .. من الطبيعي جدا ان ينتابك التوتر قبيل القيام باي عمل جديد . وقد لا تكونين صادقة مع نفسك ان اجبت بالنفي .

٢ — كلا .. لا ضير في قليل من التوتر . اما ان سيطرت مشاعرك على اعمالك فانت في ورطة .

٣ — نعم . انها دلالة على انك تتبعين الخط الصحيح .

٤ — نعم .. ثقتك بنفسك ولو كانت غير بارزة ضرورية للتغلب على المخاوف .

٥ — كلا .. تفكير سلبي كهذا سياتي حتما بنتيجة سلبية .

٦ — نعم .. لا فائدة من التعرف الى شاب لطيف ان لم ترتاحي لرفقته .

٧ — كلا .. من الطبيعي جدا ان تقلقك امكانية اتصاله بك ثانية اما ان تجزمي بانه لن يفعل فذلك يدل على قوة مخاوفك .

٨ — نعم .. انه حلم طبيعي لكل فتاة في سنك .

٩ — كلا .. مقارنة نفسك بالفتيات الاخريات مؤلمة جدا بل انها تقلص مضجعك وتعقد مشاكلك .

١٠ — نعم .. انت ايجابية قولا وفعلا .

١١ — نعم .. ان كنت تعجبين بخصائل الشبان الانسانية فلن يعتريك الخوف منهم .

١٢ — كلا .. بحث مخاوفك مع والديك يمنحك ثقة جديدة .

١٣ — نعم .. بحث الامور مع صديقتك يخفف عنك الضغط .

١٤ — نعم .. مساعدة صديقتك عند حاجتها دليل على امكانك التغلب على مخاوفك انت .

١٥ — كلا .. الشك والغيرة يقتلان ثقتك ويزيدان اوهامك .

١٦ — نعم .. انت عاقلة اذ تعرفين انك لست وحيدة في خوفك .

١٧ — نعم .. ان تمكنت من الافضاء باسرارك لصديق يختفي ارتباكك .

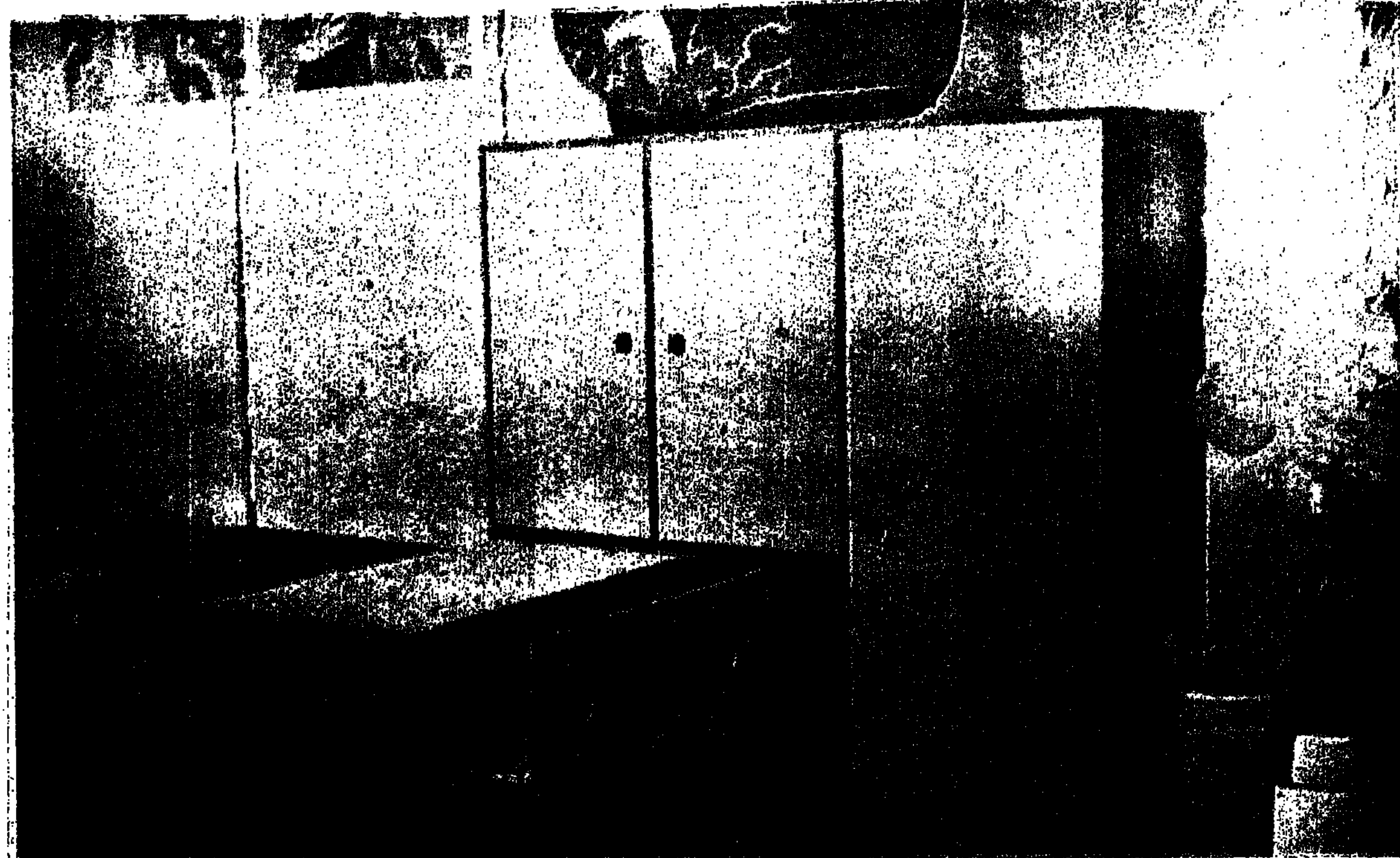
١٨ — نعم .. الاعتراف بمخاوفك يعني انتصارك في الجولة الاولى والخطوة التالية هي التغلب على هذه المخاوف .

والنتيجة ؟

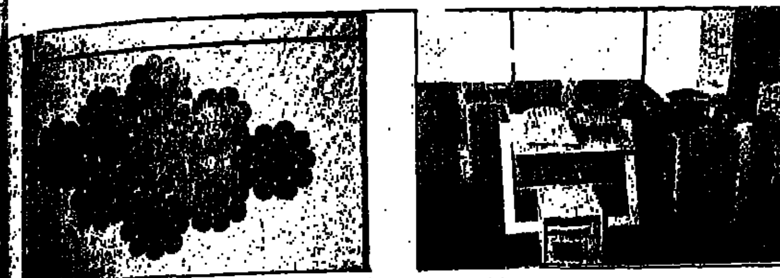
٦٥ — ٩٠ علامة : انت تسيطرين على المخاوف .

٤٠ — ٦٥ علامة : انت بحاجة الى بعض التفهم والمساعدة .

صفر — ٤٠ علامة : انت تخافين التعلق بشخص ما ، اطلبي مساعدة صديقة تثقين بها ثم عودي الى هذا الامتحان بعد اسبوعين واجيبي عن الاسئلة مرة ثانية .



□ خزانة في اسفلها مكتب وكرسي يخرجان عند الحاجة □



هوايتها غرف الاطفال

□ كانت تصمم الاعلانات فاصبحت تصمم المفروشات .. وكانت مشغولة بالكبار فاصبحت مشغولة بالصغار..

ومنذ شهر تقريبا اخذت تيريز خبصه تمارس هوايتها المفضلة ديكور غرف الاطفال ، وخرجت من حيث وضع التصاميم الى افتتاح غاليري خاص تعرض فيه مبتكراتها للاطفال ..

وتقول تيريز : انني اهتم بديكور غرف الاطفال لانني استطيع ... الالوان الى اقصى حد ، وكذلك ابتكار اشكال وموديلات جديدة.

وهي ترى ان الولد بحاجة الى مفروشات جميلة سهلة الاستعمال ويمكن الافادة منها في اكثر من مجال.. وهذا ما كان ينقص لبنان الآن ..

وتقول تيريز انها تضع تصاميم غرف الاطفال بنفسها وينفذ هذه التصاميم في لبنان بايد لبنانية ، ثم تقوم هي برسم الاوحات تزين الغرف التي تصممها ...

وهي تبتدع الغرف حسب الطلب ، وتستعمل في الغرف التي ... مواد مختلفة من الخشب الى الفورمايكا والبلاكسي غلاس والفولاذ ، اما اسعارها فمعقولة ..

وتامل تيريز خبصه في افتتاح معرض اكبر ، خاصة وان المفروشات ... تصممها يمكن ان يستعملها الاطفال عندما يكبرون ذلك انها تضع في حسابها عندما تصمم كل قطعة ان الناحية الجمالية فيها يجب ان ... تغلب على امكانية استعمالها في عدة اوجه مجدية ..



□ تيريز خبصة امام ادراج تعلوها دمية يقعد عليها الطفل في غرفة نومه □



□ صالون للاطفال مصنوع كامله من الاسفنج □

أنوار على الأطفال

محاسبة الضمير

□ يجتاز الطفل بين السادسة والسابعة مرحلة يصح ان نسميها مرحلة التجريد النظري ، فانه يشرع في النظر الى ما وراء المادة والى ابعد مما تبصره عيناه . ويحاول في هذه المرحلة ان يصنف المرئيات وان يكتشف العلاقة فيما بينها ولا يكتفي بالمظاهر الخارجية .

ويتألم الاطفال في هذه السن اكثر مما يظنه الوالدون ، لانهم في نزاع دائم بين العالم المادي والحسي ، والعالم المجرد من المحسوسات . ففي هذه السن كان بعض الاطفال الذين انتهوا فيما بعد الى اعلى مراتب الذكاء ، يذرفون الدموع كلما استعصى عليهم فهم مسالة عويصة!

ويطلق علماء النفس بصورة عامة على هذا الطور من اطوار العمر اسم «سن الحلم» او سن الوعي . وفي هذا الطور تتكاثر اسئلة الطفل ويزداد الحاحه على اهله لكي يفسروا له الغوامض ، فلا يكاد يكف لحظة عن طرح سؤال على امه او ابيه . الى حد جعل بعض علماء النفس ينعتون الطفل في هذه المرحلة من العمر بانه « حيوان سائل ».

ويحكى عن عالم من علماء النفس انه تضايق من تهاطل اسئلة ابنه عليه ، فاستسلم قائلا في النهاية لابنه : « لا ادري لماذا » . فعاد ابنه وساله : « لماذا لا تدري ؟ » ...

وفي هذه السن ايضا تتكون في عقل الطفل المقاييس الاخلاقية فيشرع في اصدار الاحكام على سلوك اهله وتصرف «الكبار» بحضوره . فتراه يحاول في كل الظروف أن يعرف «هل هذا الفعل فعل حسن» ام «هل هو سيء» . وبديهي انه يتلقن المقاييس اللازمة للحكم ، من بيئته ومحيطه . ولذلك يعتبر خبراء التربية ان هذه المرحلة دقيقة جدا وخطيرة . وكما تقول للطفل ان اختلاس القلم من جيب رفيقه عمل سيء او عمل حسن ، فانك بذلك تكون قد ركبت في عقله مقياسا اخلاقيا مستقيما او معوجا .

فلا بد من العلم ان مفهوم الخير والشر ليس مفهوما غريزيا بل هو مفهوم «مكتسب» . فقد يكون العمل نفسه شرا في فرنسا وخيرا في اسبانيا ، كما قال كبير الفلاسفة «باسكال» .

محاسبة النفس عادة جيدة

هذا ما جعل الكثيرين من خبراء التربية ينصحون الوالدين بغرس عادة جيدة في نفوس الاطفال منذ بلوغهم «سن الحلم» ، وهي عادة محاسبة النفس . فانه يستحسن جدا ان يخلو الطفل بنفسه مرة في اليوم لكي يتساءل ما اذا كانت اعماله مطابقة للمبادىء التي تلقنها ؟

وفضلا عن ان هذه العادة جيدة جدا من الوجه الاخلاقي ، فان فوائدها كبيرة ايضا من الوجهة العقلية لانها تجعل الطفل منذ نعومة اظفاره على التأمل والامعان في التفكير .

وقال عالم سويدي : افضل محاورة للانسان هي التي تجري بينه وبين نفسه . ولست اخشى شرا من الذي يحاور نفسه .

ومن الخطأ ان يظن اهل الولد انه «مجنون» اذا سمعوه محاورا نفسه ومتكلما بصوت مرتفع مع ذلك الشخص الثاني الذي يناجيه الطفل احيانا ولا يراه اهله ! . فان هذا الانعطاف على الذات من اسطع الادلة على الوعي وعلى كرامة النفس . وكما قال اخلاقي آخر : النفس تحلق على قدر طاقة صاحبها بالنزول الى اعماقها !

وفي مجرى الفكرة نفسها يستحسن جدا ان يسمع الطفل في هذه السن أمثلة الكرماء اصحاب الهمم لكي يجد صورة يتمثل بها . فانه بحاجة شديدة الى الاقتداء بالغير . ولا بد له من قراءة حياة العظماء وسماع قصص كبار النفوس لكي ينشأ على النبل وعزة النفس والاباء .

قصة لطفلك

صورة الحديقة

● منذ الصباح الباكر وسميرة الصغيرة جامدة عاقلة لا تتحرك . كانها صورة .

كانت منحنية فوق ورقة ممددة امامها .

جاء اخوها الصغير فادهشه جمودها .

— ماذا تفعلين ؟

— ارسم الحديقة . هل رسمي يفاجئك ؟

— ماذا ؟ صعتر ازرق ، وشجرة كستناء بنفسجية ، واعشاب وردية ؟

... لكن هذا غير واقعي ..

لماذا ؟

— لانه غير موجود .

هزت سميرة كتفيها غير مبالية بما كان واقعيا وموجودا ... ثم خرجت الى الحديقة .

— انظري ايتها الحديقة الى رسمك الجميل .. انه اجمل بكثير منك .

كلمات سمير اغضبت الحديقة . راح الصعتر يناقش شجرة الكستناء ، وغاصا في الجدل طويلا . لكن الاعشاب القصيرة ظلت صامتة ، ربما لانها خجولة ..

كان الصعتر يقول :

سميرة تفضلني باللون الزرق ...

وهكذا سوف اصبح .

وقالت شجرة الكستناء :

لن اتوانى من صنع اي شيء في سبيل ان اصبح بنفسجية اللون .. سوف اكون رائعة باللون البنفسجي .

وقال الممر الضيق :

وانا سوف اكون اصفر كما رسمتني سميرة .

وتساءل الثلاثة في الوقت ذاته :

— ولكن كيف ؟

كانت ليلة طويلة مزعجة تلك التي عاشها الصعتر وشجرة الكستناء والممر الضيق . لم ينم واحد منهم لحظة واحدة . ظل كل واحد يفكر بحل لمشكلته . وفي اليوم التالي تعالى صوت الثلاثة فجأة ليقول :

— وجدتها ..

رفع الصعتر وجهه نحو السماء وقال :

ارجوك ان تعطيني قليلا من ازرقك .

لكن النهار كان متقلبا مترددا ، دفع الهواء ببحار من الغيوم السوداء الى ما فوق اشجار الحديقة ، واختفت السماء الزرقاء .

الا انه في زاوية قصية من زوايا الغيوم الرمادية والسوداء ، ظهرت غيمة صغيرة حلوة بلون البنفسج ، فتوسلت شجرة الكستناء الى الغيمة طالبة منها «قليلا من لونها البنفسجي الجميل» .

الا ان عاصفة هوجاء ، دفعت بالغيمة الى البعيد واطلت الشمس .

قال الممر مبتسما :

تفضلي علي ببعض من ذهبك ايتها الشمس الجميلة .

اجابت :

ليس الان وقت الطلبات . النعاس يتعبني . انتهى يومي وانا ذاهبة الى النوم . تصبحون على خير .

وحين استيقظ الصعتر وشجرة الكستناء والممر في اليوم التالي ندت عن كل منهم صرخة تعجب .. كانت الاعشاب وردية ... كانت مغطاة بزهور وردية ندية تفتحت اثناء الليل .

صرخ الثلاثة :

أهذا عدل ؟

— بالطبع .. هذا عدل .

ظلت الاعشاب صامتة . لم تناقش وتطالب وتستسلم لاحلام الغرور ... ولاقت اخيرا جزاء حكمتها وصبرها .

دائرة معارف اسبوعية انكليزية عن الطفل

● دائرة معارف اسبوعية تجيب عن كل تساؤلات الاباء والامهات عن حياة الطفل منذ اول لحظة تكوين الجنين حتى الزواج او تسلم الوظيفة .. بدأ صدورها اخيرا في بريطانيا .

يشترك في تحريرها هيئة من الاطباء والتربويين ، وعلماء النفس ، والعاملين في مراكز رعاية الطفل ، وعدد من الاباء والامهات .

انوار القلوب

شكوى الانسان "المضطهد"

يعتقد دائما بأنه الضحية وهو عدو نفسه

□ كتب الدكتور ج . سيبريل يقول :

ثمة لحظة ، او دقيقة ، او ثانية يتقد فيها قلب المرأة ، وهي عندما تسمع الرجل الذي تحبه يتحدث عن طفولته ... ولاسيما اذا كانت طفولته تعيسة . كان يقول بلهجة لا تخلو من المرارة .

— أمي ... آه ما كان اقساها !

كان طفلا كئيبا يحيط به الغموض . اما فتوته فكانت ثقبا أسود مليئا بالذكريات الشاقة : ساعة دخوله الى الميتم ، وقبل ذلك يوم نقله الى الحضانة مع ما رافقه من قلق ورعب ، وما اتسم به من صراخ وتوسلات . لقد أحس يومذاك بانه الضحية الصغيرة التي تلقى في عرين الاسود .

— ولم تشفق امك عليك ؟ وتركتك وحدك ؟

ويلتهب قلب المرأة المحبة التي تضيف :

— شد ما كان بودي أن اعرفك صبيا صغيرا ، اذن لدللتك واغدقت عليك حناني !

ويتملك الخطيبة شعور بالمحبة والشفقة ، كما تستبد بها غريزة الامتلاك . « الاخرى » لم تعرف كيف تحب . ثمة مكان اذن يجب احتلاله . وستكون هي المواسية ...

فمما لا شك فيه أن هناك اطفالا تعساء يشعرون بأن احدا لا يفهمهم ، وبأن الوسط العائلي يتنكر لهم او يتجاهلهم . ولكن هؤلاء قلة لحسن الحظ . وتبقى الاكثرية التي يشكلها اولئك الذين « لا يجدون ابدا من يحبهم » والذين يتظلمون دائما ويعتقدون ان سوء الطالع يلاحقهم كيفما اتجهوا واينما حلوا .

غريب من عالم النساء

فرنسوا ج ... ينتمي الى هذه الفئة من الرجال . وكان لا بد من عين خبيرة لكي تكتشف حقيقته وهو يدخل عيادة الطبيب النفساني . انه في الثامنة والعشرين من عمره ، انيق وسيم الوجه ، ولكن لهجته المتوترة وكتفيه المحدودبتين قليلا كانت تكفي لفضح قلقه . وبرهان ما اعترف بهذا القلق وباللوم الذي وجهته له زوجته عند عودتهما من الاجازة الصيفية .

— قالت لي : « لقد تصرفت كانسان متوحش » ذلك انها اخذتني الى احد اندية العطلات الصيفية ، واعترف بانني لم استطع ان انسجم مع الاشخاص الذين كانوا فيه ، فقد بدا لي الشبان والفتيات الذين يرتادونه على شيء كثير من السطحية ، وان همهم الوحيد كان الضحك واللهو ، وهذا ليس من طبعي .

ويسكت فرنسوا لحظة ثم يضيف :

— ربما كنت انا المسؤول عن ذلك ، فانا اختلف عن الرجال الاخرين . ولم يسبق لي ان ارتحت الى ذلك النوع من الاجتماعات ، والى تلك الطريقة في تعامل الناس بعضهم مع بعض . انني لا اعقد الصداقات بسهولة .

ويخيم صمت طويل يقطعه الطبيب النفساني بقوله :

— وفي مهنتك ؟

— انني اعمل منذ ثلاث سنوات في مكتب للدراسات . وهو عمل لذيذ اعتقد انني اعددت له اعدادا كاملا . ولكن ما يضايقني فيه هو النساء ، وهن كثيرات في المكتب . انهن يثرثرن ويضحكن دائما ، وهذا ما يثيرني ، ويجعلني احس بالغربة بينهن . الواقع انني لا استطيع التعايش معهن . وانا اعلم انهن لا يملن الى الرجال الرصينين مثلي .

— ومع الرجال ، ما هي علاقاتك ؟

— رئيسي رجل مسن — لا يخلو من القسوة ، وهو يذكرني بأبي ... ويرى احيانا انني لا اعمل بسرعة ولا اتخذ قرارا الا بعد تفكير طويل .

والد قاس مسن ؟ لقد عاد ذلك بذاكرته الى مرحلة هامة من مراحل حياته ، طفولته . واتسمت لهجته بالمرارة وتكشف فيها ما ينم من الحرمان . واضاف :

— كنت اكبر اخوتي الثلاثة سنا ... وعند ولادة اخي الاول ادخلت الى الحضانة . وعندما بلغت الرابعة عشرة ادخلت الى احد المياتم ثم الى مدرسة داخلية .

ونسي فرانسوا ان اخاه ادخل هو ايضا الى مدرسة داخلية ، وان ذلك لم يشعره باية مرارة او حرمان . اما هو فقد كانت المدرسة بالنسبة اليه اشبه بالسجن ، وكان رفاقه على استعداد دائما لان يسخروا منه . وهو لا يزال يذكر انه كان يبكي في الخفاء من كلمة قاسية يوجهها له معلمه او بسبب رسالة منتظرة لم تصل . اما مغامراته العاطفية فلم تكن من النوع الذي ينتهي الى نتيجة .. «ذلك انني لم اكن اعجب الفتيات . كنت كثير الرصانة » .

يعيش في ((اقتصاد))

هذا الرجل الذي يتألم هو من النوع البالغ الحساسية . وهو يقف موقف الحذر من كل حادث ، ويعتقد ان كل كلمة توجه اليه تنطوي على عداء او سخرية . انه « مضطهد » من الجميع ، ويشعر بانه « الضحية » دائما والانسان الذي لا يحب . انه يعيش في « اقتصاد » بمعنى انه لا يعطي نفسه الا الشيء القليل .

لقد اعتقد ، منذ طفولته المبكرة ، انه انسان لا يفهمه احد ، يتنكر له اهله الذين كانوا على العكس يحبونه ويحيطونه برعايتهم . وقد اعترف ايضا بانه كان منذ سن المراهقة يرفض الاندماج في مجتمع اترابه ، وانه عندما خرج من المحيط العائلي لم يلق عند الناس الحب الذي كان يطمح اليه . كان يعتقد ان الناس كلهم اعداء له ، واذا بهؤلاء الناس يصبحون بالفعل اعداء له بسبب تصرفه هو .

وكان يحب العزلة تلافيا لكلمة نابية يسمعها فتنعته الاخرون بالكبرياء و « التوحش » ، او يتصرف على نحو عدائي حيث يقطع الطريق على كل محاولة للتقرب منه .

ومع ذلك فان فرنسوا ، شان الكثيرين من امثاله ، رجل غير مغمور يتشوق الى المعرفة والنجاح ، ولكنه لا يستطيع ان يفرض نفسه في عمله لانه يتهرب من المسؤوليات . وهو لا يستطيع ان يتسلم مركزا للقيادة اذ ان شعوره بالحرمان من الحب يجعله بحاجة الى تأييد الجميع وارضائهم .

وعلى العكس من ذلك فانه ينجح في الاعمال الادارية التي يظهر فيها دقة وبراعة ويحاول ان يرضي عن طريق هذه البراعة رؤساءه والمسؤولين عنه . ولكنه في قرارة نفسه يظل يشكو عدم الرضى والوحدة والقلق .

القدرة على المحبة

ويمكن لانسان كفرنسوا ، ضعيف الشخصية ان ينهار بصورة مفجعة على اثر صدمة عاطفية قوية او تغير في وضعه الاجتماعي . ويتكشف حاله اذ ذاك عن هذيان الاضطهاد ، اذ يرى في جميع افعال الناس وحركاتهم تآمرا محكما موجها ضده . وفي معظم الحالات لا يعي هؤلاء الاشخاص حقيقة وضعهم ويتألمون من « اجترار » بؤسهم وشقائهم . ويحدث ايضا ان يلجأوا الى المرض هربا مما يعذبهم ، وفي ذلك دعوة غير مباشرة الى من حولهم ليقدموا لهم العون والمحبة . وهذه ليست حال فرنسوا اذ انه حزم امره بصورة ايجابية على استشارة طبيب نفساني ، فهو اذن راغب في التغلب على صعوباته .

والمهم في مثل هذه الحالات ان يقيم الطبيب علاقة وثيقة مع مريضه ، فيبدو نحوه ودودا متفهما منذ اللقاء الاول ، اذ ان هذا المريض هو بحاجة ، في الدرجة الاولى ، الى من يصغي اليه .

وعلى الطبيب ان يستعين عند الحاجة بالعقاقير المهدئة التي تساعد على تخطي العقبة العاطفية وعلى التخفيف من حدة القلق . وعلى المريض ان يدرك ان باستطاعته اذا ما ساعد الطبيب على ازالة مشاعر الحرمان والقلق من نفسه ، ان يستفيد بصورة اكثر فعالية من قدراته الذاتية .

وهكذا نرى ان بوسع الطب النفساني ان يجعل الانسان ((المضطهد)) قادرا على ان يزود نفسه بوسائل دفاعية فعالة تخلق لديه الغلبة على ((عدائيته)) نفسها .

وعندما يصبح امثال فرنسوا قادرين على المحبة فانهم يستطيعون ان يشعروا بدورهم بانهم محبوبون .

برامج الموسم

	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
برامج الصغار كل يوم من ٦ إلى ٧	**حكايات الغدير** صورحية وناطقة وحكايات بعض الحيوانات الصغيرة التي تعيش على ضفاف الغدير.	**فلنستونز** حياة الإنسان في العصر الحجري بأسلوب طريف ومسلي.	**الأوتوبيس** مغامرات مرحة لمجموعة من الأولاد.	**زاوية الأطفال** مونيك حداد تقدم النشاطات الطلابية مع الرقصات والأغاني والمعلومات المفيدة.	**طرزان** أجمل أفلام طرزان الخالدة ومغامراته في الأدغال.	**مجلتي** ألعاب، مسابقات، قطار الذاكرة، حكايات للأطفال.	**ران تان تان** مغامرات راستي الولد المجند في الجيش الأميركي وكلبه الذكي
برامج الشباب كل يوم من ٧ إلى ٨	**الحياة الرياضية** أسبوعي من حياة لبنان الرياضية.	**فليبر** قصة حيوان بحري دربه أصحابه على أعمال جديرة بالإنسان.	**بايتون بلايس** مسلسل اجتماعي ما زال يتابعه الملايين من المشاهدين في جميع أنحاء العالم.	**الجنية** بالألوان مغامرات الجنية مع صديقها الميجور نلسون.	**بايتون بلايس** مسلسل اجتماعي ما زال يتابعه الملايين من المشاهدين في جميع انحاء العالم.	**تييري المغامر** قصة شاب يدافع عن حرية بلاده مع مجموعة من الشجعان.	**استعراض النجوم** بالألوان أجمل ألعاب السيرك والخفة.

الأخبار بالفرنسية الساعة ٧،٣٠ ◀ جريدة التلفزيون باللغة الفرنسية

برامج الكبار من ٨ إلى ٩	**أبو سليم** عودة أبو سليم مع فرقته الفكاهية.	**أبو ملحم** قصص اجتماعية جديدة.	**زجل** مع فرقة زغلول الدامور وخليل روكز	**الثنائي سميث وجونز** مسلسل جديد من المغامرات في الغرب المشتعل.	**رجل الأخطار** عودة جون دريك بحلقات جديدة شيقة!	**مذكرات عائلة** مسلسل رائع للكاتب الانكليزي جون غالسورثي الحائز على جائزة نوبل للآداب.	**جبار الليل** حلقات جديدة بوليسية.

الأخبار بالعربية الساعة ٩،٠٠ ◀ جريدة التلفزيون آخر الأخبار المحلية العربية والعالمية المصورة

التاسعة والنصف	**وجهاً لوجه** برنامج الشعب على شاشة التلفزيون يقدمه فاضل سعيد عقل	**السينما في بيتك** أفلام عربية مشهورة.	**أبوت وكوستيلو** نخبة من أفلام هذا الثنائي الضاحك!	**رجال القضاء** أشهر قضاة العرب في مواقف صعبة تظهر حكمتهم وروبتهم.	**ناس ونغم** ألعاب ومنوعات شرقية وجوائز للرابحين.	**تاريخ السينما المصرية** كبار المنتجين والمخرجين وأفضل أفلامهم.	**مهمة مستحيلة** حلقات جديدة بالألوان مع فريق يحقق المستحيل.

وجهاً لوجه الساعة ٩،٣٠ — سميث وجونز الساعة ٨،٠٠ — مذكرات عائلة الساعة ٨،٠٠ — تاريخ السينما المصرية الساعة ٩،٣٠ — مهمة مستحيلة الساعة ٩،٣٠ — أبو سليم الساعة ٨،٠٠ — أبو ملحم الساعة ٨،٠٠ — جبار الليل الساعة ٨،٠٠

العنف والجريمة والذل في فيلم يهز بريطانيا بأسرها

مالكولم ماكدويل مشدوها امام جسد امراة

يملأون فم الفتاة بالتفاحة فيما يغتصبونها

منتهى الذل .. الانسان يلعق كعب الحذاء !!

● العنف والقتل والاغتصاب والذل .. كلها تتجسد في فيلم جديد بدىء عرضه هذا الاسبوع في لندن وهز المجتمع البريطاني هزا عنيفا ..

اسم الفيلم « المنبه البرتقالي » وهو تعبير يمثل حالة تحول النفس في مرحلة الاشمئزاز ... استوحى المؤلف هذا العنوان من الحالة التي عاناها عندما اغتصبت عصابة من الشبان زوجته !!

وماذا في الفيلم .. ممثل ناشىء يدعى مالكولم ماكدويل ينتظر ان يصبح من المع النجوم .. يغني ويقف مشدوها امام امراة عارية ويعتدي مع افراد عصابته على رجل عجوز سكران ويغني فيما تتم امامه عملية اغتصاب ويلعق الاحذية بلسانه ..

وفي الفيلم صور عن المجتمع بكل مظالمه والفجوات الرهيبة بين طبقاته ، وصور اخرى عن السجن والقضاء والقانون ..

ويرى المعلقون ان الفيلم يمثل اول محاولة تلفت النظر الى عصر الرعب والجريمة الذي يدخله العالم كله في هذه الايام .

انت تكتب ... ونحن ندفع !

ستدفع (الانوار الاحد) عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (قبلات وصفعات) اكتب على المظروف « قبلات وصفعات » حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .

قبلات ... وصفعات

نداء من الطلاب اللبنانيين في القاهرة

● باسم الطلبة اللبنانيين في القاهرة نبعث هذه الرسالة راجين ان تفعلوا كل ما في وسعكم من اجل مساعدتنا .

يواجه الطلبة اللبنانيون الذين تقدموا بطلبات لدخول الجامعات المصرية مشكلة معقدة ، وهذه المشكلة هي الغاء وزارة التربية الوطنية لمادة الكيمياء من منهاج الفلسفة حسب المنهاج الجديد .

وعلى هذا الاساس جمدت جميع طلبات اللبنانيين الذين تقدموا بها للالتحاق بالجامعات للعام الدراسي ١٩٧١ — ١٩٧٢ . ولم تفعل الحكومة اللبنانية اي شيء لمساعدتنا . حتى السفارة اللبنانية لا يوجد فيها مسؤول واحد يقبل ان يساعدنا او حتى ان يبحث قضيتنا ، فكل مسؤول في السفارة يقول هذا ليس من اختصاصي . نريد ان نسأل : السنا لبنانيين ؟ اليست حكومتنا مسؤولة عنا ؟

الطلبة اللبنانيون في القاهرة

مهازل عربية في اليونان

● اكتب اليكم من اثينا — باليونان ... مطالبا بوضع حد للمهازل التي يعيشها العرب القادمون من مختلف الاقطار العربية « هروبا من الوضع السيء » على حد تعبيرهم ، يقضون اكثر من يوم بلا طعام ، ينامون في الحدائق والميادين العامة .. واذا حصل ان نزل احدهم في فندق ، فبالاضافة لهربه دون دفع الاجرة ، ياخذ كل ما تحتويه غرفة نومه من حاجيات خفيفة .. بعد ان يربط المسؤول باحدى الحبال ، والظريف انهم يطالبون بعمل والاظرف اننا نزيد كسب الشعوب الاوروبية الى جانب قضيتنا المقدسة ... قبلات حارة لمن يصدر قرارا يمنع السفر لليونان وغيرها الا بعقد عمل .. او مهمة مكفولة .

عربي يحافظ على كرامة عروبته
محمود صلاح مطير
اليونان — اثينا

القمر بضوي عالناس .. والناس بيتقاتلوا ....!

● حدث في احد الاسواق المزدحمة ان تشاجرت مع احدهم لسبب كان هاما — على حد زعمه — والسبب هو اني دست برجلي حذاءه النظيف فاتسخ . قضية هامة .. ولا تعجب عزيزي القارىء انني كدت اطلب تدخل مجلس الامن ، لكن الشرطة تدخلت بما يكفي ، حيث قادونا معا الى النظارة وهناك قال لي بعاميته : « يا اخي ما كان بدنا هالشغلة .. اي كنت انتبه » ، فرددت عليه : او ما كانت لتكفي كلمة عفوا ، ام انك كنت تريد ان اقبل يديك بكل احترام وخضوع .. لتقبل عذري ؟..

محمد بدراس العيتي دمشق السوق التجاري الشرقي — بناية مصري وحبال

دراسات متوسطة

● صفعة لعبد الغال هنيدي معد برنامج اخبار خفيفة من اذاعة القاهرة .. فقد ذكر ان بعض الدول اتجهت لانشاء دراسات متوسطة يوجه اليها الطلاب بعد الثانوية حسب درجاتهم العلمية وحاجة المجتمع الى خدماتهم الفنية ولا يتم الطالب في هذه الحالة الدراسة الجامعية التقليدية بسنيها الطويلة ..

ولقد اورد مثالا على ذلك بعض الدول الامريكية مع اغفال الاسم ونسي ان جامعة دمشق تستقبل الطلاب في المعهد المتوسط الهندسي والصناعي وقريبا الطبي للاطباء واطباء الاسنان ... وتخرجهم بدرجة مساعد طبيب او مساعد مهندس خلال سنتين ..

كما ان فروع الجامعة ستعطي درجة تخصص بعد الاجازة قريبا ...

دمشق — المزرعة الجديدة
الدكتور محيي الدين بيرودي

لكي لا تنسى

● اخي في بيروت والجبل

ابعث اليك ، اخر التهاني ، متمنيا لك كل السعادة والفرح . لكن لا تنس وانت تقطع « الديك الرومي » اخاك في الجنوب ، اول الفقر والحرمان . لا تنس ، وانت تتسلى بالالعاب النارية من صنع « قيصر عامر » ، ان اسرائيل ترويني بالقنابل والرصاص ، من صنع « امركا » !!

لا تنس ايضا ، وانت في ذروة نشوتك ان هناك آخرين « يصلون » على بوابة « الطلاب » ، يؤمنون حرية لبلدك ومرحلته

[illegible]
بيروت — [illegible]
شارع [illegible]

ازياء ربيع ٧٢ قبل أن تعرض

* تمكنت عدسات المصورين الصحفيين في باريس من التسلل الى دار كريستيان ديور لتسرق لقطات تكشف عن الازياء التي تحددت لربيع ١٩٧٢ .. ان دار كريستيان ديور تعطي المرأة مسحة رجالية ، فتزيد في عرض اكتافها وتلبسها ثيابا يغلب عليها الطابع الرجالي ..

اما دور الازياء في لندن فقد خرجت بزي للربيع المقبل يلتصق بجسم المرأة حتى يبدو وكأنه ولد معها وظهره مكشوف حتى الوسط ، وبوشر ببيع هذا الزي في المحلات البريطانية الكبيرة بسعر تسعة جنيهات للفستان والوانه ابيض واسود وزهري .

لمسة بحرية في هذا الزي الخفيف للربيع والقماش مطبوع ومشدود على الجسم وله ياقة مثل ياقة البحار ولكن بدون ... بنطلون!!

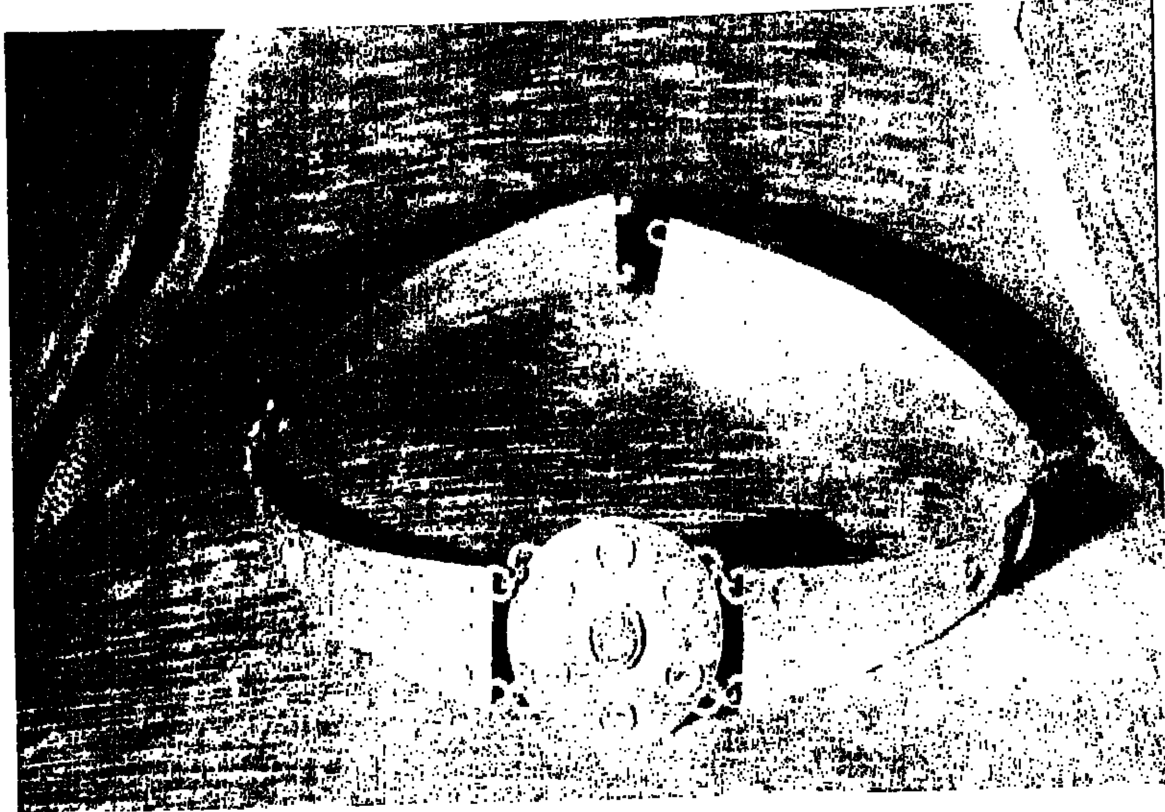
قصة الشعر رجالية ، والجاكيت عريضة الاكتاف رجالية الشكل ايضا ويمكن وصفها بالعسكرية ، والقميص طويل الياقة والايشارب يحل محل ربطة العنق

تايور بعد الظهر يعيدك بسنوات اربعين سنة الى الوراء ، كما كانت امك في صباها (او جدتك) ، القماش مقلم والقميص مخطط والياقة كبيرة وطويلة

◀ هذه الموضة الانكليزية للصيف ايام الربيع

المرأة تلبس الكاكي!

* المرأة اصبحت عسكرية ايضا .. ارتدت الثياب الكاكية ووضعت شرائط الرتب سواء على صدرها او على ... ساقها !! وموضة الازياء العسكرية التي استوجبت تعميما من الحكومة اللبنانية يحذر من حمل الرتب او الشارات العسكرية على تلك الثياب تحت طائلة القانون ، هذه الموضة التي بدأت رجالية حولوها في اوروبا الى موضة للرجال والنساء معا .. ومن بين ما ابتكروه للنساء تقدم « انوار الاحد » على هذه الصفحة بعض هذه الازياء ..





امرأة تشتغل بالذهب

☐ السيدة ماري مونييه ☐

☐ درست في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ، ثم تزوجت ، ثم بقيت تعيش في جو الفن لان زوجها فنان ..

وفي العام ١٩٦٧ اقامت معرضاً للوحاتها في فندق الفاندوم .. وبعد ذلك بثلاث سنوات بدأت تمارس هواية جديدة هي هواية صنع المجوهرات ..

هذا المختصر المفيد من حياة السيدة ماري مونييه ليس اكثر من لمحات سريعة من مغامرتها الكبرى ، تلك المغامرة التي بدأت باستعمال بعض الحجارة الكريمة القديمة التي كانت لديها فحولتها الى عقود تهديها لافراد العائلة ، واعجب بها الاصدقاء فطلبوا منها ان تصنع لهم مثلها .. ثم انهال الزبائن الذين يبحثون عن الجديد والغريب والجميل .

وعندما اشتهر امر ماري مونييه ومجوهراتها التي تصممها بنفسها وتصنعها بيدها تلقت دعوات لاقامة معارض في بلدان مختلفة ، فذهبت الى بلجيكا والى المانيا وعرضت هناك مجوهراتها . ولبت بعد ذلك دعوة خصوصية من جمعية الصليب الاحمر في لندن ، كما ذهبت الى هيوستون في تكساس (اميركا) مع ملكة جمال الكون جورجينا رزق حيث اقامت معرضاً لها هناك .

وقبيل عيدي الميلاد ورأس السنة اقامت السيدة ماري مونييه معرضاً باعت فيه معظم المجوهرات التي صنعتها ، وكان بين زبائنها المهندس الفرنسي العالمي كلبوك الذي ينفذ حالياً مشروع الهال الجديد في باريس والسيدة باتينو ابنة ملك الحديد في العالم والسيدة مرنا ثابت وغيرهم ..

الفضة قبل الذهب

وعملت السيدة مونييه في بادىء الامر بالفضة ، وانتقلت بعد ذلك الى الذهب .. ومعظم مجوهراتها الذهبية التي تصنعها الان من عيار ١٤ الى ٢١ قيراطاً وتضفي عليها لمسات من الحضارات القديمة البيزنطية والفينيقية والرومانية .

وتقول السيدة مونييه انها بدأت برأسمال لا يتجاوز ... وهي لا تركز على الجانب المادي في عملها ، لانها تتطلع الى ... وتعتمد الفن لا التجارة .

ويساعد السيدة مونييه في عملها رجلان اثنان ، ولكنها ... بنفسها وتكرس قسماً كبيراً من وقتها في النهار والليل ... وتنجزها ..

أما من أين تستوحي الرسوم ، فهي تقول انها ... معظم المتاحف وتفتش في الكتب من الاشياء القديمة ، و... بينها وبين العصر الحاضر .

وهي تستعمل الاحجار نصف الكريمة كحجارة ... والعملات القديمة والكوريا ، وتسعى دائماً الى اضفاء طابع ... المجوهرات التي تصنعها .. ثم انها لا تخشى المنافسة ... اشياء جديدة ولا تصنع قطعتين متشابهتين .

اول امرأة !!

وسألت « انوار الاحد » السيدة مونييه عن مشاريعها ... فاجابت بانها ستتابع عملها الان في المجوهرات ، وقد ... للذهاب الى واشنطن واقامة معرض هناك في فندق ... السيدة نيكسون وعقيلات كبار رجال السياسة في الولايات ... تلقت عروضاً لاقامة معرضين في فرنسا والبرازيل ، ... طلبات مجوهرات كثيرة من السيدات في لبنان ..

اما اسعار مجوهراتها فتراوح بين المئة والالف ليرة ... وهي تعرض مجوهراتها في مسرح الارتيزانا اللبنانية ... وهي بعد كل هذا اول امرأة تمارس مثل هذا العمل ... والذوق والظرف !



☐ من مجوهرات السيدة ماري مونييه ☐

مسرح سينما فنون جميلة

تقديم: هدى زكا

هل يصلن الى البرلمان ؟

□ المجلس النسائي اللبناني رشح رسميا ثلاث نساء لخوض المعركة الانتخابية القادمة في لبنان .

المراة في لبنان دخلت المجلس سابقا .

واحدة ورثت المقعد عن ابيها .

وتركته متعبة ، قرفة .

والثانية والثالثة والرابعة . يحاولن ولكن بدون امل .

بدون وصول .

ربما المراة تخوض معركتها بدون تخطيط .

ربما تنقصها الخبرة

ربما الناس لا يتقبلون امراة تدافع عن حقوقهم .

تطالب بحقوقهم ، تحمي حقوقهم .

ربما الانسان الشرقي يرفض المراة شريكة له .

فكيف بها تمثله في المجلس تدافع عنه ، تطالب من اجله

تصبح ندا له ، بل اكثر ؟ ..

لترشيح نسائنا لدخول البرلمان يشرف وجهنا الحضاري

لكن هل سيصلن ؟ ..

المعركة الانتخابية القادمة طاحنة

وترشيح النساء في بعض المناطق كان غير مخطط له .

وغير واثق من امكان النجاح .

والاهم .

الوصول الى البرلمان كما عرفناه .

لم يكن نظيفا او صادق المسالك .

اما اليوم ... اما الحاضر .

فلنامل انه سيتغير .

ويصبح المستقبل من صنع ايدينا .

من صنع الحق والعدل لكرامتنا .

من صنع احلامنا تتحقق .

من صنع المراة

من صنع الرجل .

من صنع الانسان يصرخ للخبز للارض للحرية للعيش للمساواة للسلام .

□ « الجنود القدماء » لستيفان جالكوفسكي ١٩٦٩ بسجادة : ١٢ × ٣٫٥ من متحف تاريخ المنسوجات □

الأنامل ترسم بالخيط في "بولونيا"

كان معنا في «دار الفن» من بولونيا معرض جديد . معرض السجاد البولوني الحديث ، اربعون قطعة صوفية ، حريرية ، قطنية ، خشبية . اربعون لوحة فنية . نحن العرب عرفنا السجاد العجمي ، والعربي ، من كل بلد يطلع علينا ليخدم بيتنا ويدفئنا . حتى اننا علقناه يغني الحيطان في بعض الاحيان لكننا في الغالب احببنا الخشب المرسوم والمنقوش .

وكان أن رسمنا على اللوحة ، لكننا وحتى الان لم نستعمل الا الالوان في لوحاتنا .

وكان معرض السجاد البولوني رؤيا جديدة لنا ووجودا فنيا جديدا نتعلم منه . صانع السجادة اللوحة اي الفنان الرسام البولوني يستعمل انامله والخيط والحس الحضاري وبعض المعطيات الخشبية لاتمام لوحته ، او جدرانيته الحديثة . اطار يسمر على الجدار وخيطان ومواد يختارها الفنان بنفسه ويبدا العمل ، يبدا الرسم بالخيط . والرؤية والموضوع يبقيان في ذهن وحس الفنان يلون رقعته تماما غير مستعين بنموذج او رسم او شكل مسبق . وهكذا تطلع كل قطعة ، كل لوحة ، كل جدرانية سجادية ، فريدة من نوعها . ويمنع نقلها لذلك تبقى القطع ثمينة وفريدة بشخصيتها ، بجوها ، بعالم الفنان الذي صنعها .

حرفة صنع السجاد ليست جديدة في بولونيا . البدايات كانت في القرن السادس عشر لكن الحقبة المزدهرة هي في القرن الثامن عشر . اذ تنوعت صنعة اليد بين السجاد القطني والحريري والجدرانيات والارضيات ، والمطرزات للازياء ، وأردية النبلاء . وبدا هذا العالم الزخرفي يتدهور مع وضع بولونيا الاقتصادي السيء ، حتى كانت الثورة الاشتراكية فعادت الروح الى الفنانين اذ ضمتهم وزارة الفنون واقامت لهم معامل ومشاغل ومتاحف . والقطع الاربعون التي عرضت لنا في « دار الفن » كلها منتقاة من متحف السجاد البولوني الحديث لتحكي لنا اسطورة القماش واللون والرسم الحي .

عجيب هو شعوري عندما ادخل اي صالة تضم عملا فنيا . اكون قد حضرت حالتي الذهنية لتلقي ما انا بصدد رؤيته او سماعه . وذلك يشمل كل العوالم الفنية رسما ، نثرها ، نحتا ، غناء ، رقصا ، او موسيقى . وبعد دخولي عالم الفن امامي ، اسكن وابدا بالتواجد مع ما حولي ، ادخل تهيئة الروح فاطرة الانفعال . وابدأ بمعايشة الجو حولي . اسكن انا ، اصمت واترك للعمل الفني وظيفة شدي اليه ، تحريكي ، طبعي بحيثيات خيانه . اي انني اخلي ذهني من كل فكرة مسبقة واترك لانفعالي حق التحريك والايلام ويجدها ومن داخل العمل الفني بذاته . من داخل الثانية الفنية نفسها . من عالم الخلق [illegible] المشاعر المستقاة من اللون ، من الحركة ، من النغمة الموسيقية [illegible] ترجمه كلمات وارقام . [illegible] وهاجسي الاهم هو ترجمة العمل بما فيه رايا مقولا او مكتوبا

المعرض البولوني — السجاد البولوني ، الرسم بالخيط البولوني ادهشني واوقعني في غماره في عوالمه الخشنة الخشبية الملساء . في « غياب الشمس » ، « لكريستينا وجتينا درويه » بشمس صفراء برتقالية ، وافق ليلكي ، رمادي ، احمر ، قرمزي اخضر . وهناك تماوجت الالوان فقا لا حد له وشفافية حسية . وننتقل الى الفلكلور الى «العسكر الختيار» مع «ستيفان جالكوفسكي» ١٩٦٩ ، لنرى اللون الاحمر ، والسلاح والحكايا عن الماضي والذكريات .

« والحيوان البحري » . « لتيريزا موستريد سكا » ١٩٦٩ . صوف بني ، ازرق ، اخضر ، منقوش ، معقود ، مكثف ، يعلق ليسحبنا معه الى غور البحار . و « ماريا لاسكويش » في « الخيال » ، ١٩٦٨ حيث استعملت من باطن الارض الصحراوية عرقا خشبيا يسيل منه جرح خيط قشي . والرؤى والخيالات والالوان ، والبعد المنفتح للارض ، واندهشت امام كل ما رايت ، الفروق باللون ، والمادة ، والشخصية المتفردة لكل فنان ، وكان « جادويجا زانيوكا » في قماش الجاكار والذي سماه « شوبان » ١٩٦٠ من الروعة بذاتها التي رافقت كل الاعمال . خيط اسود ، اسود ، من راس الفنان وانفلاش حسه الفني . من نبع الموسيقى المتحركة واللون .

وكانت التكعيبية ، والسريالية ، والواقعية الارضية ، والغابات السوداء ، والبحار الزرقاء الباهتة ، والابيض والاسود . سيلان الاحمر والشمر ، والليلكي والفستقي . وكان معرض السجاد البولوني الحديث بقطعة الاربعين حدثا فنيا في لبنان الرسم .

"الاعتراف" بين الكاتب والمخرج وجمهور السينما

□ يعرض حاليا على شاشة دارين للسينما في بيروت « الكابيتول والبافيون » فيلم « الاعتراف » . قصة « ارثر لندن » بقلمه واخراج «كوستا غافراس» مخرج فيلم «زد» .

تمثيل « ايف مونتان » و « سيمون سينيوريه » .

فيلم « الاعتراف » لولا الضجة التي تحلقت حوله لبقي فيلما عاديا لفت انتباه الاقلية من رواد السينما او المعادين للاشتراكية . وعلى هؤلاء بعد مشاهدتهم الفيلم احسوا بجو الافتعال الذي رافق سرد الحوادث والحوار والتمثيل حد للممثلين الثانويين — والاخراج . فخرجوا بانطباع انه هناك ما هو غير صحيح في هذه القصة .

وسنحاول طرح فيلم « الاعتراف » من ثلاث زوايا : الفنية ، الفكرة والهدف ، والوقائع .

« كوستا غافراس » مخرج فيلم « زد » اوقع نفسه ببطء وتكرار افقدا الفيلم والمشاهد خاصية المتابعة للوصول والاقتناع بالاحداث . ورافق الاماطة والتطويل صراخ وتنهيدات بالضرب على ابواب الساجين مما ولد عند المشاهد ردة فعل عكسية . [illegible] الضحك . فمشاهد فيلم « زد » فعلق بالضابط حتى النصر الحق . ومشاهد الاعتراف غرق في رومانطيقية وفيلم ارثر لندن وحديثه عن « الكونت دارزو » الضابط الفرنسي الفتي . احداث « زد » ملموسة ومكثفة ، واحداث

« الاعتراف » منفلشة تصويرية . تمثيل « زد » كان حادا قاطعا ، وتمثيل «الاعتراف» كان منفعلا صارخا . احداث « زد » كانت ضد الفاشستية في النظام البوليسي وكيف يطال الجماهير . واحداث « الاعتراف » كانت فردية تسرد حكاية انسان واحد لتعمل منها قضية عامة ، الهدف من ورائها ادانة فترة كانت قد ادينت مسبقا من ثلاثين سنة وكشفت الاخطاء فيها ، وللاساءة الى العلاقات مع الانظمة الاشتراكية . وهو من ناحية اخرى دعاوة غير مباشرة لاسرائيل .

اسرائيل واليهودية . واقعان مختلفان . اليهودية دين ، ونحن نحترم واقع الاديان كلها . واسرائيل صهيونية تود تجزئة الانسان العربي من كل معتقد ، وارض ودم عالمي لاحتلال ارضه وسحق كيانه . ولا نريد هنا التركيز على هذه النقطة لكثرة ما استعملت بحق وللتشويش فقط . لكننا نود لفت الانتباه الى عبارة مرت سريعة ولم يركز عليها المخرج باتهامه البطل . « الحد عليك لانك يهودي » والاخرى ضد السامية . وكلتاهما ، لم يكن للمشاهد مسببا . [illegible] الكلام . وقال لي [illegible] من راى الفيلم في باريس ان بعضها يركز على اليهودية بتطوع .

اما من حيث الوقائع الان . القصة حكاية انسان تشيكي اسمه « ارثر لندن » ، هرب من بلده من براغ ، لشدة الارهاب النازي . وكان عضوا في حركة المقاومة ضد الهتلرية .. انتقل الى فرنسا وتزوج فرنسية وكان عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي وتزوج فرنسية حزبية ايضا . وعمل الاثنان ضد النازية زمنا حتى تطوع هو في اسبانيا للدفاع عن اسبانيا الجمهورية وعندما انتصرت الاشتراكية في براغ عاد الى بلده مع زوجته وعائلته . وهناك في براغ بدات المحاكمات السرية والعلنية . وكان الارهاب الستاليني والاهم ان الافراد ، بعض الافراد عندما يصلون الى السلطة يجربون بما تخولهم السلطة من حق . وسجن بعضهم وقتل بعضهم الاخر ومرت الايام ، وتمركز النظام الاشتراكي وكانت عملية النقد الذاتي التي حصنت الاشتراكية ضد اخطاء الافراد فيها ، وكانت ادانة العسكرية في النظام الستاليني وكان ان اعيد الاعتبار لبعض من ماتوا ولبعض من عاشوا . وخرج الكاتب « ارثر لندن » اي الممثل «ايف مونتان» من السجن واعيد الاعتبار له وذهب مع عائلته الى فرنسا عام ١٩٥٦ . ومن هناك انتقل حتى عام ١٩٦٨ . وكتب كتابه .

وكان كتاب «الاعتراف» واحدا من مجموعة كتب [illegible] في روسيا وتشيكوسلوفاكيا عن مرحلة الستالينية . والكتاب جيد من حيث الاسف [illegible] امتهان الانسان وحريته وكرامته من قبل [illegible] فسخوا وحاولوا بالتالي التشويه لنظام يدافع عن حق الانسان وحريته وكرامته . لكن صدوره عام ١٩٦٨ اي بعد الازمة من خروج المؤلف من براغ يحملنا على التحفظ وطرح بعض التساؤلات .

اما الفيلم فاتى ليشوه الكتاب . وليغير في الوقائع وحتى ليحرف في الحوار والنص . وكان بعض تسجيلاته ضد الحقيقة .

واتى المخرج « كوستا غافراس » وطلب من « ايف مونتان » و« سيمون سينيوريه » الاشتراك فقبلا . وكلاهما عضو في الحزب الشيوعي الفرنسي . قبلا لانهما ضد كل نازية تعسفية لقهر الانسان . وقبلا لان واقع الانسان الاوروبي يختلف . الانسان هناك مسيس الفكر والمنطق والعقيدة ولقد وصل الى القدرة في غربلة الاحداث ، في منطقية الرفض والقبول وعدم الانسياق .

وكان ان تحفظ الحزب الشيوعي الفرنسي وقال : « انه كتاب شيوعي لكنه استخدم للتشويه الشيوعية » .

« سيمون سينيوريه » سيدة الشاشة الفرنسية كانت سيدة رائعة في دورها وايف مونتان ايضا . ولقد انزعجت من التسطيح الذي رافق هذا العمل الفني ليأتي « الاعتراف » فيلما مبتورا من الناحية الفنية والموضوعية والفكرية .

وتبقى كلمة واحدة تسجل . نحن كلنا ضد اي شكل من اشكال التعذيب والامتهان الانساني اينما كان وعلى ايدي من كان . الانسان هو النهاية . والانسان هو المطلق ، فالجريمة تبقى في قتل الانسان ، في تعذيب الانسان في محو الانسان ، في الحد من حرية الانسان .

□ [illegible]

سولانج طرزي: إمرأة ترسم بالحلم

في سن العشرين تحلم المراة . تحلم كثيرا . تحلم بالبحار والافق والمغيب . وبالغابات السحرية بالجنيات ، بالقارب يحمل فارس اللون والحياة . تحلم بالخوف الاسود ، بالتنين على منارات الحلى . تحلم وتحلم وتحلم .

لوحة . لسولانج طرزي

معرض « سولانج طرزي » . معرض امراة ترسم بالحلم رؤياها للحياة . الوانها شفافة ، زرقاء ، بيضاء . الوانها ماء وافق بلا نهايات . « سولانج طرزي » امراة تحمل ريشة بعد خدر الليل ، لتلاعب اللون تدغدغه اغنية صباحية . بعيدة الابعاد الطفولية الشابة الحالمة ، متعرجة مستديرة ، الخط والحركة وحين تغضب ، حين تعنف بضربات قصيرة مترددة تنكسر من خلاله وحدوية وعضوية اللوحة .

وفي معرض « سولانج طرزي » رايت شيئا من « فان غوغ » لكني لم اجد وجع « فان غوغ » وارضيته الترابية الحياتية . لم التق باكلي البطاطا الفقراء . او بالحذاء المفسخ العتيق .

وكانت « سولانج طرزي » في مائياتها وزيتياتها حلما راقصا ، لونا اصفر ، برتقاليا ، ازرق ، اخضر باهتا . كانت غابة زهر ووادي بلا احجار وصخور . وكانت امراة حلم ، رسامة حلم ، تكره القوة ، تكره الحقيقة الارضية ، تكره العواصف ، تكره العنف الحياتي الارضي الواقعي الوجع ، تكره الالم .

وزارة التربية اعطوا ما لله لله وما لقيصر لقيصر

□ وزارة التربية اللبنانية وزعت في نهاية العام المنصرم ١٩٧١ كمية من المال على فناني البلد . قبلنا ، وفرحنا وشكرنا الظروف التي اقنعت بعض المسؤولين بان في هذا البلد بعض الذين اشتغلوا عمرهم لرفع اسم لبنان وان هؤلاء يستحقون اكثر من وسام حكومي يكرمهم يوم دفنهم . هؤلاء يستحقون ما يجعلهم يستمرون في العطاء حتى لا يدفنوا وهم احياء .

يومها لم اكتب تعليقا يرحب بهذه البادرة ، لانه تجمع عندي بعض الاعتراضات والاقتراحات احسست بان عدم ذكرها مع ما لم يكتب يشجع هؤلاء المسؤولين ويجعلهم يحسون باهمية عملهم فلا يتوقفون لانزعاجهم من كثرة التعليقات والاقتراحات ، لكن ومنذ فترة وصلتني عدة رسائل تسالني رايي بهذه البادرة فقررت الان ، وضمن تمنياتي ومخططاتنا لهذا العام ان اسجل هذه الملاحظات .

في لبنان خمس محافظات . محافظة واحدة فقط تنال حقها من الثقافة والاهتمام والفن . في لبنان مليونان ونصف المليون من السكان . خمسون الفا منهم متمركزون في بيروت وضواحيها وبامكانهم زيارة المعارض الفنية والمسارح ودور السينما ، ليشاهدوا وارداتنا العالمية من الفنون وما تصنعه نحن في لبنان وفي بعض البلدان العربية .

والاخرون ... اي ما تبقى من ناس لبنان ، فما هو حظهم من الثقافة والاطلاع والمشاركة والخلق ؟ ...

لا شيء .. هو الجواب الاقرب الى الحقيقة والواقع .

في بيروت تجمعت اضداد الحياة . في بيروت ، بيوت تغوص بالوحل قبل الوصول الى ابوابها وفي بيروت ساحات معبدة بالازهار والجنائن ، في بيروت المراقص والملاهي الرخيصة وفيها ملتقى ارقى الفرق العالمية الفنية . في بيروت الجامعات والمسارح وتضخم عددي لدور السينما ، والمرافىء البحرية المحملة بكل ما لذ وطاب وغلا وضع للمحظوظين والمقربين . في بيروت البنوك تقرض الناس وتفلس الناس . في بيروت تمشي المظاهرات ويموت الناس مقتولين بالرصاص او منتحرين او مرميين فوق صخور « الروشة » او ممزقين دفاعا عن الشرف والاخلاق . وفي بيروت تشرى المراة وتباع بالفلا الحلى والهدايا وتتسول ، في شوارع الحمراء ، وتناضل من اجل الحرية . لكن لبيروت قناع نحسن بحاجة اليه . تلبسه قبل دخولها لحاكاتها ولعدم التردي في فسادها .

حتى في بيروت الاكثرية محرومة من التنعم من وضعها الاقطاعي المتفرد .

نحن بلد نام ، يسعى الى التطور واللحاق بركب الحضارة . لكننا اصبحنا « كالقبوط » يترك اجزاء جيدة وراءه ليكمل الدرب ، لتصل المدينة الى غايتها بعين واحدة وبعض شعر الراس واظافر الاصابع وشيء من الجسد . صورة كاريكاتورية مضحكة مبكية .

وبعد ما العمل ؟ .. ما هو الحل ؟ ..

دفعة من مال احدى الوزارات تكرم بها وزير على بعض رعايا ثقافة الخاص . واروع تلك الاكراميات ياتي مفاجاة للناس من فرد يحمل وجهين ، وجها حضاريا يكرم الفنون ، ووجها نظاميا عسكريا يحمل « الكرباج » والكف ويضعه اليد لمعاقبة الطلاب .

في لبنان [illegible] ، او يعرف خط المرفىء ، في لبنان قرى بلا كهرباء ، ولا مدارس ولا جامعات ، ولا دور سينما ولا مسارح ولا فرقة [illegible]

وفي لبنان [illegible]

وفي لبنان [illegible]

وفي لبنان تقول ، ايها المسؤولون اعطوا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله .

هذا من الاصل

الاسنان تسبّب امراض القلب

● انعقد مؤخرا بباريس مؤتمر جراحي الاسنان واسفرت مباحثاته عن نتيجة فجائية مدهشة ، اذ قالوا ان نحو ٤٠ بالمئة من حالات التهاب غشاوة القلب انما سببها الاسنان !

وتفسيرهم لذلك ان الجراثيم الراسية في جذور الاسنان المنخورة تتسرب الى القلب مع الدورة الدموية وتحدث له التهاب الغشاوة ، ومعروف ان الالتهاب لا يلبث ان يمزق غشاوة القلب .

اما الدواء في نظرهم فهو حث الناس على طلب فحص كامل لحالة الفم والاسنان مرتين في السنة قبل ان تتاصل جراثيم «ستريبتوكوك» في جذور الاسنان .

وينبغي اجراء مراقبة نظامية على اسنان الاطفال الاولى او «اسنان الحليب» لان هذه الاسنان الموقتة اكثر عرضة للامراض من الاسنان « النهائية » .

ومن اخطار هذا الوضع ان جذور الاسنان المصابة قلما تظهر اعراضها لدى الطفل . وخير وسيلة للوقاية هي النظافة والعناية بالاسنان منذ ظهور اول سن في فم الطفل ، ثم اجراء المعاينة النظامية .

عرائس البحر في معرض القوارب

● عرائس البحر اللواتي نصفهن نساء ونصفهن سمكات ظهرن هذا الاسبوع في معرض للقوارب في لندن .. وصاحب الفكرة هو احد موظفي العلاقات العامة في شركة لصنع القوارب ، اذ تعاقد مع فتاتين جميلتين وطلب اليهما ان تعريا القسم الاعلى من جسميهما وان ترتديا ثيابا تغطي القسم الاسفل من جسديهما .. وبالطبع « غرق » المتفرجون على القوارب في هذا المنظر الجميل !

ارملة موسوليني تطالب بالزيادة

□ طالبت ارملة بنيتو موسوليني الحكومة الايطالية بزيادة (٦٥٠) جنيها على معاشها التقاعدي السنوي البالغ (١٣٠٠) جنيه .. هذا ما صرحت به اوساط قصر العدل في روما .

وقد نالت السنيورة راشيل موسوليني — البالغة الثمانين — هذا الراتب التقاعدي في العام ١٩٦٨ بعد احدى عشرة سنة من الصراع القانوني وهي اليوم تدعي بان حسابات وزارة المال ، لم تأخذ بعين الاعتبار ان زوجها كان رئيسا للوزراء مدة تزيد عن العشرين عاما ، لذا يحق له زيادة قدرها خمسون بالمائة على راتب الوزير العادي .

كما ان السيدة موسوليني تجاهد لاستعادة المزارع والاراضي التي صادرتها الحكومة الايطالية بعد الحرب العالمية الثانية ، وقد رفضت المحاكم المحلية استئنافها، كما رفضت محكمة الاستئناف في بولونيا وستصدر محكمة التمييز (النقض) في روما حكمها النهائي .. هذا الاسبوع .

انوار على المجتمع

تنام باكرا وتحب العصافير !

□ زينة فاخوري فتاة هادئة الشخصية تبتسم في كثير من الاحيان لتبعد الخجل عنها قدر المستطاع وهي تلميذة في الجامعة اللبنانية (سنة ثالثة) تتخصص في الادب الانكليزي .

تفضل الفيلسوف والكاتب « هورن تورن » اذ تقرا له دائما لانه يكتب عن طبيعة الانسان ويحللها من جميع جوانبها .

تفسر زينة النجاح بانه ليس الحصول على كمية كبيرة من المال وليس مركزا مرموقا بل هو قدرة الانسان على تفهم اكبر عدد من نفسيات البشر المختلفة .

تحب زينة الطبيعة بالرغم من ان لبنان لا يعني كثيرا بما وهبه الله من طبيعة جميلة وبالرغم من عدم وجود الحدائق ، الا انها ترتاح عندما تسمع زقزقة العصافير وحفيف اوراق الاشجار وخرير المياه .

الطبيعة بالنسبة اليها صديق مخلص تتجاوب معه كلما شعرت بالملل والضيق .

وزينة تقضي ايامها كما ياتي :

تستيقظ عند الساعة الثامنة صباحا وتهيء واجباتها الجامعية ثم تساعد في بعض الاشغال المنزلية وتزور بعد ذلك الصديقات الى ان يحين وقت الجامعة وقت الجد اي الساعة الرابعة ، وعندما تذهب الى الجامعة سيرا على الاقدام لانها تفضل النشاط والتوفير معا . وتعود في الساعة الثامنة ولا تمضي ساعة والا وتكون نائمة . وهي تحب النوم كثيرا لانه اسهل طريقة لهدوء الاعصاب والمحافظة على رونق الوجه بالرغم من انها ستختار مهنة التعليم بالمستقبل القريب .

□ زينة فاخوري □

لينا بوجي تجابه الحياة في بنك !

لينا بوجي

□ صديقات لينا بوجي يعتقدن ان لديها دار أزياء خاصة بها تزودها باخر تقليعات وصرعات الموسم ، وذلك لفرط اناقتها وتقيدها بتطورات الموضة سواء في الماكياج ام موضة الشعر أو الاكسسوار .

ولينا تتخصص في الادب الفرنسي (سنة ثالثة) وحصلت على منحة دراسية خلال سنواتها الجامعية .

وتتمتع لينا بمقاييس عارضة ازياء وهي تعرض أحيانا للصديقات فقط . طولها متر وسبعون . سمراء اللون . شعرها كستنائي . جسمها متناسق . افضل كاتب لديها هو الكاتب الفرنسي سانت اكزوبري .

فلسفتها في الحياة ان على الانسان ان يتجاوب وينصهر مع واقع الحياة بالرغم من التفاوت بين الحياة وبين تفكيره ونفسيته الخاصة الا ان الحياة فرضت علينا لعلينا اذن ان نعيشها بقساوتها وفرحها ومشاكلها .

ولينا موظفة في البنك . وتذهب الى الجامعة بعد الظهر .. وتدرس طوال الليل .

رفض بيع الجبنة وانصرف الى الغناء !

□ بيار دريزه □

□ بيار دريزه مغن فرنسي في الثالثة والعشرين من العمر ، يغني منذ خمس سنوات ، وجاء الى لبنان هذا الاسبوع لاول مرة ليغني طوال عشرين ليلة في رستوران « لي كلوشار » .

وبيار ، بالاضافة الى صوته ، شاعر ومؤلف يعزف على القيثار بخفة ورشاقة .

ووالده بائع اجبان ، لذلك حثه على التخصص في الكيمياء كي يساعده في المستقبل ، ولم يخب امل الوالد اذ نال بيار شهادته في الكيمياء لكن كان قلبه واوليا عندما لم يأت على الاطلاق الى مكان عمل والده ليساعده بل حمل قيثارة والفن بالغناء والتاليف مبتدئا من الاجبان وفي ... [illegible] على شهادته .

● سالت بيار : لو اعطيت لك كلمات اغنية [illegible] كما لو كنت الفتها الذي الفها ؟

□ طبعا لانني عندما اغني اكون قد اقتنعت بها ووافقت عليها ولقد حدث ذلك مؤخرا الا ان معظم اغنياتي من تاليفي .

● ومن هو مغنيك المفضل ؟

□ كل الاصوات جميلة ، وكل منها يتمتع باسلوب وموهبة وقليل من الناس يستطيع ان يقيم تلك المواهب المختلفة ويجمع بينها .. انني احب المغنين من البيتلز حتى جاك بريل .

● انت اذن ممن يقدرون تلك المواهب المختلفة ؟

وبتواضع قال : تعلمت ان اكون كذلك .

● ما رايك بالنقد ؟

□ النقد عند المتفلسفين سهل جدا . وكم اتساءل لو استطاع ذلك الناقد ان يقدم ما يوازي نصف العمل الفني الذي انتقده .

● ماذا تفعل قبل قيامك بتسجيل اغنية لك ؟

□ احضر فيلما كوميديا حتى تكون اعصابي هادئة عند التسجيل .

اما اخر اغنية للمغني فعنوانها « الثلج يتساقط » اما سبب كتابة هذه الاغنية فهو مشاهدته لفتاة رائعة الجمال تمشي على الثلج وترتدي معطفا ابيض اللون .. وهذا الوحي عليه فجأة فما كان من بيار الا ان اسرع الى غيتاره . واخذ يؤلف ويغني [illegible] الكلمات .

اسطوانة تسمعها هذا الاسبوع

<u>NANAS ET NANAS</u>

NANAS ET NANAS
CELLE AU'ON AIME CELLE AIME PAS
NANAS ET NANAS
CELLE QU'ON PAYE CELLE QU'ON PAYE PAS
NANAS ET NANAS
CELLE QU'ON VEUT CELLE QU'ON NE VEUT PAS
NANAS ET NANAS
CELLE QU'ON RACCOMPAGNE ELLE
NANAS ET NANAS
CELLE QU'ON GARDE POUR LA VAISELLE
NANAS ET NANAS
ET PUIS SURTOUT IL YA CELLE: NANAS
CELLE QU'ON VOUDRAIT RENÇONTRER UN JOUR
NANAS ET NANAS
CELLE QUI POUR MOI REFERONT L'AMOUR
NANAS ET NANAS
CELLES QUI VOUS RENDENT UN PEU FOU
NANAS ET NANAS
CELLE QUI VOUS MET LA CORDE AU COU
ET QUI N'EST PAS NANAS DU TOUT
NANAS ET NANAS ....

□ فيليب لافيل □

□ اسم العائلة : لافيل .
اسمه الاول : فيليب .
تاريخ ميلاده : ٢٦ ايلول ١٩٤٧
مكان الولادة : فور دو فرانس (مارتينيك)
البرج : الميزان .
طوله : متر و٨٦
الوزن : ٧٠ كيلو .
علامة فارقة : شامة على شفته السفلى .
صفاته : صريح — طبيعي التصرفات — صادق — سريع الانفعال .
عيوبه : صريح جدا — كثير الحركة .
ماذا يحب : ان يقود سيارته بسرعة على اوتوسترادات جنوبي فرنسا — يحب الظهور على المسرح — يحب الفتيات اللواتي يتمتعن بخفة الروح والشخصية — يحب الاصدقاء والبساطة .
ماذا يكره : السبانخ — النبيذ — القالب .
نوع الموسيقى التي يحب : الموسيقى الكلاسيكية « للموسيقار دي بوسي » ممثلته المفضلة : آني جيراردو ، وصوفي دي ماري . افضل المغنين لديه : نيل دايمولد — شارل ترينيه . بابرا سترايسند
المسرح : يفضل المسرح الكوميدي .
فنانه المفضل : الرسام رونوار .
كتابه المفضل : « العجوز والبحر » ارنست همنغواي .
مشروبه المفضل : الروم .
رياضته المفضلة : التنس — الصكي — كرة القدم واحيانا لعب الورق .
لونه المفضل : البني .
عطره المفضل : الورد .
الرقم : [illegible] .
الفصل : الربيع .
المادة التي يكرهها في دراسته : الحساب .
المنظر الذي يضحكه : الناس وهم يسيرون في الشارع وكل يعكس تعبيرا يختلف عن الاخر .
امله الفني : ان يسجل اسطوانة ٣٣ دورة تضم اثنتي عشرة اغنية بشكل قصة مسلسلة فيها تشويق واثارة وموضوع واقعي .
كل هذه الصفات تنطبق على المغني فيليب لافيل الذي اشتهر باغنية
Avec les filles je ne sais pas
اي « مع الفتيات لا اعرف كيف اتصرف » .
ونجحت هذه الاغنية وخلفتها اغنية ثانية كانت تقليدا للاولى فلم تنجح كثيرا الى ان سجل اغنية نانا نانا وحققت نجاحا لا باس به . اذ ان موسيقى الاغنية خفيفة سهلة والمعنى بسيط جدا .

وفيما ياتي ترجمة الاغنية :

نانا ونانا التي نحبها ولا نحبها .
نانا ونانا التي نريدها ولا نريدها .
نانا ونانا التي نعيدها الى المنزل كي تهتم بالمنزل .
نانا ونانا التي اتمنى ان التقي بها يوما
نانا ونانا التي تكرر معي ممارسة الحب
نانا ونانا التي تفقدكم اعصابكم
نانا ونانا التي تقيد اعناقكم
ولكن التي تاخذ مني حريتي فلن تستطيع ابدا .
ونانا بالنسبة الى المغني هي المراة وتميل موسيقى الاغنية الى المرح والايقاع المحرك في الصاخب وهذا هو اسلوب المغني حسب تاريخ اغنياته السابقة .

الطبيب يقول :

ريجيم العجزة : البروتينات والفيتامينات

□ **عندما نصبح على ابواب الشيخوخة ، ينبغي علينا ان نعرف كيف نحافظ على صحتنا ، وان نتلمس الوسائل الناجمة التي يجب ان نتبعها بقطع النظر عن حالتنا المادية ، سواء اكانت حسنة ام متوسطة ام وضيعة .**

اهمية البروتينات

ويخطىء من يعتقد ان الانسان تقل حاجته الى اكل اللحوم كلما تقدم في العمر . لان الواقع الحقيقي يقضي على كل من يتقدم في العمر ان يتناول كل يوم كمية محددة من اللحوم كي يحافظ على صحته ويجنبها عوارض الضعف والانحطاط . الا ان الاشخاص الذين لا يحبون لحم البقر والضان يمكنهم الاستعاضة عنه بلحم الطيور والسمك والبيض كأن يضيفوا مثلا بعض الحليب والبيض الى الحساء الذي يتناولونه عادة في المساء .

اهمية اختيار المواد الدهنية

ينبغي الا نحرم انفسنا من تناول الزبدة وبعض المواد الدهنية الاخرى ، شرط ان يسمح لنا الطبيب بذلك لان هذه المواد سهلة الهضم وغنية بالفيتامين آ. اما الزيت الذي يحوي مادة الاسيد فهو نافع على اختلاف انواعه الا انه من الافضل ان نستعمل للقلي والطبخ الزيت النباتي لانه اسهل للهضم من سائر الزيوت .

تغيير العادات

من الصعب على الانسان ان يغير عادة تمشى عليها كل حياته . الا ان الحاجة تقضي احيانا بذلك كأن يقتنع مثلا بكمية معينة من الحلوى بعد ان كان ياكل منها على هواه .

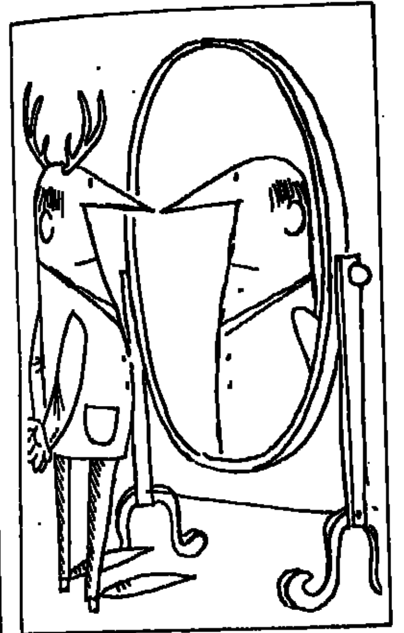
المهم هنا ان يكون طعام من يتقدم بالسن منتظما بصورة دائمة كي يحافظ على صحته واتزان جسمه لان ذلك يعطيه املا في العيش عمرا اطول ولو كان هذا الامر دائما بيد الله .

اهمية الفيتامينات

في سن الشيخوخة ، يشعر الانسان غالبا بتعب في اعضاء جسمه كافة ويحس بارتجافات على صفحات جلده . واما سبب ذلك فهو حاجته الى الفيتامينات مثل الفيتامين — ب ١ — ب ٢ — لذلك ينبغي على هذا الانسان المسن ان يتناول الخبز مثلا وسائر انواع الاطعمة التي توفر له هذه الفيتامينات . ولكي يتقي الرشح ويحسن مجرى الدم في عروقه ينبغي عليه ان يتناول أيضا كمية من الفيتامين س وهذا يتوافر له في البندورة والسلطة والبرتقال والجزر وسائر الحمضيات .

اهمية الاملاح المعدنية

ومما لا شك فيه ان المادة العظمية تضعف في الانسان كلما تقدم في العمر . الا انه يمكنه المحافظة عليها بتناوله اطعمة تكثر فيها مادة الكالسيوم مثل البيض والحليب والجبن كأن يتناول هذه المواد بصورتها الطبيعية أو ان يمزجها مع اطعمة اخرى يستلذها .



مغامرات كارول داي

توجهت كارول داي لزيارة آدم في مرسمه ، بغية استطلاع رأيه فيما وقع لها من احداث وما تعرضت له من اساليب الضغط والتهديد .

الحلقة التاسعة عشرة













حكايات الأحد



فتاة الاوتوستوب ماتت منتحرة

□ منذ ايام كتبت في هذه الصفحة قصة فتيات الاوتوستوب اللواتي كن يرابطن امام مبنى التلفزيون ، ليتحرشن بالسائقين والسائرين والباحثين من اللقمة الرخيصة ...

وكانت بينهن فتاة صغيرة ، مراهقة ، حسناء ، تمارس عمليات الاوتوستوب في الداخل والخارج ، بالرغم من انها لم تبلغ سن الرشد ...

وقد لفتت هذه الصغيرة انتباهي نظرا لحداثة سنها ، فتقصيت امرها ، حتى التقيتها ذات ليلة ، صدفة ، في احد ملاهي العاصمة .

كنت مع شلة من الرفاق عندما دخلت مع رفيقة لها ، بصحبة احد الشبان ، وقد بدا عليها التعب والارهاق والظما الشديد !

وبعد ان اطفات ظمأها بثلاث كؤوس من الويسكي ، انطلقت على سجيتها ، واعلنت من ذاتها ...

وقلت لها :

● كم كنت اتمنى ان تختبىء هذه الوردة الصغيرة ، في حديقة بيتها ، ولا تصبح مشاما لكل قاطف !

وتوقعت ان تتجاوب مع امنيتي ، ولكنها فاجأتني بقولها :

— انا سعيدة هكذا ... واشهى ما في عمري ان التقي قاطفي الورود الذين يحسنون الشم !

قلت :

● كل انسان حر في تصرفه ، ولكن الفتاة التي لم تبلغ سن الرشد ، يجب ان تكون تحت الوصاية !

قالت :

— انا وصية نفسي ، ولست بحاجة الى ولي امر ... صحيح اني صغيرة في نظركم ، ولكني كبيرة في نظر نفسي !

● كل مراهقة تعتقد انها اكبر من عمرها ، وهذه هي مصيبة جميع المراهقات .

وابتسمت الفتاة وقالت :

— ما لنا ولهذه الفلسفات ... اشرب ، ودع الاخرين يشربون !

وشربت ، وتركتها تشرب ، ولم التق بها منذ تلك الليلة الباردة .

ومنذ ايام قرات في احدى الصحف خبرا صغيرا يقول :

— « وجدت الفتاة فلانة الفلانية (كذا سنة) ميتة في غرفتها . وبنتيجة التحقيق تبين انها انتحرت بمادة الديمول » .

وكانت الفتاة هي نفسها احدى بنات الاوتوستوب ...

كانت هي نفسها التي طلبت مني ان اترك الفلسفات جانبا ...

وكانت هي بالذات التي قالت لي : اشرب ، ودع الاخرين يشربون !

صباح كوكي المارتينيز

□ امس ، بدات صباح تتلالا على مسرح المارتينيز بالمسرحية الغنائية الضاحكة « مين جوز مين » .

والمسرحية ليست مقتبسة عن قصة لوي فرنوي « ابنة عمي من فرصوفيا » كما قيل ، بل ان الواقع يؤكد ان ربعها وحده المقتبس ، والباقي جديد خلنج ...

ان شخصية « كوكي » التي تمثلها صباح ، ليست هي الشخصية نفسها التي وردت في قصة لوي فرنوي .

تلك كانت لعوبا ، انانية ، كالنحلة ، ترشف من كل زهرة قطرة ، ولا تستقر على حال من العبث .

وهذه حسناء طروب ، تحب الحياة ، ولكنها لا تاتي عملا يناله عذاب الضمير .

تلك احبت ، واستاثرت ، وخربت علاقة ...

وهذه لم تحب ولم تستاثر ، بل عمرت بيتا ...

تلك لم تكن تغني ...

وهذه تملا الدنيا غناء وزغردة وسعادة .

عدا عن ان تلك القصة كانت خالية من النكتة الصارخة ، والضحكة الفاقعة ، والوخزة اللذيذة ...

وهذه ملأى بالنكات والضحكات والوخزات ...

« مين جوز مين ! » تساوي في نظري عشرا من « ابنة عمي من فرصوفيا » . ولا يقوى على تحديد هذا الحكم الا من قرا المسرحيتين معا .

بصرف النظر عن ان في الميدان حديدان الاخراج المسرحي الحديث ، روميو لحود .

والممثل الكبير الياس الياس .

والملحن المطرب عصام رجي .

والمطرب الممثل سمير يزبك .

والممثل الوسيم سمير شمص .

والراقص المبدع كيغام .

وفريقا من الراقصين والراقصات الذين يشكل كل منهم بطلا قائما بحد ذاته .

وفي مقدمة هؤلاء جميعا ، الشمس التي تشرق في الليل ، صباح والممثلة المبدعة نائلة خوري



□ من أعضاء فرقة المارتينيز □



□ مشهد من مسرحية « مين جوز مين » □

لا تلعبوا امام اولادكم

□ كان يلعب البوكر في بيته ، والى جانبه طفله الصغير .

كان ابنه لا يفهم في اللعب ، ولكنه كان يحب اباه الى حد الالتصاق ... لذلك كان يلتصق به في البيت ، ولا يغفو الا اذا حمله ابوه الى السرير ...

وقال له احد اصدقائه :

— لا تلعب وطفلك الى جانبك .

فقال :

— انه لا يفهم في اللعب .

قال الصديق :

— ولكنه سيفهم في يوم من الايام ، ويعلم ان هذا الورق هو للقمار ، وان هذا الفيش هو بدل مال ...

قال :

— اننا نتسلى هنا ، ولا نقامر .

قال الصديق :

— ما تتسلى به هنا ، سيصبح في دم الطفل ادمانا ... واحب ان اذكرك بالشاعر الكبير المرحوم عمر الزعني الذي وصف المقامر بقوله :

عايش عالطاولة الخضرا
وفي بيتو جهنم حمرا
مرتو شمعه عم بتدوب
وبيقول تايب وما بيتوب
وفوق الهم والنكد
مبارح اجاهم ولد
والولد سر ابيه
ودود الخل منه وفيه
اجا الولد ممصوص مص
بتمو فيشة بايدو اص

المال المال المال

□ فلسف احد الادباء البرازيليين المال بقوله : الذي يسعى وراء المال انما يعيش فقط للمال ...

والذي يحتفظ بالمال ، فهو راسمالي ...

والذي ينفقه بغير حساب ، فهو مسرف ...

والذي لا يعرف كيف يربحه ، فهو جاهل ...

والذي لا يسعى للمغنم ، فهو عقيم ...

والذي يربح المال دون مجهود ، فهو حشرة ...

اما الذي يجد وراء المال بغية جمعه فقط ، فهو لص !

رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المدير الفني : محمد البعيني